

## قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد كمي

بعنوان:

تحليل وقياس أثر تقلبات أسعار النفط على معدلات التضخم  
في الجزائر خلال الفترة (1990-2022)

تحت اشراف الاستاذ:

د. عاشور عبد الحكيم

من اعداد الطالب:

- مزراق مصطفى

### أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
مشرفاومقررا	جامعة البويرة	د. عبد الحكيم عاشور
رئيسا	جامعة البويرة	أ. د. عثمان علام
مناقشا	جامعة البويرة	د. عزالدين وادي

السنة الجامعية: 2023-2024



## قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد كمي

بعنوان:

تأثير تقلبات أسعار النفط على التضخم في الجزائر

دراسة قياسية اقتصادية للفترة (1990-2022)

تحت اشراف:

من اعداد الطالب:

د. عاشور عبد الحكيم

- مزراق مصطفى

### أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
مشرفا	جامعة البويرة	د. عبد الحكيم عاشور
رئيسا	جامعة البويرة	أ.د. عثمان علام
مناقشا	جامعة البويرة	د. عز الدين وادي

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

● أحمد الله تعالى الذي وفقني لإنجاز هذه  
المذكرة وأن أتقدم بإسمي عبارات الشكر  
والتقدير إلى الأستاذ المشرف عاشور عبد  
الحكيم على قبوله الإشراف على إنجاز هذا  
العمل حيث أنه لم يبخل على بتوجيهاته  
ونصائحه.

● كما أتوجه بالشكر والامتنان للأساتذة  
المحترمين أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم  
مناقشة هذه المذكرة.

● كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل  
من ساندني في إنجاز هذا العمل من قريب أو  
من بعيد.

مصطفى مزراق

# إهداء

أهدي هذا العمل

- إلى والداي الكريمين حفظهما الله.
- إخوتي وأخواتي الأعزاء وأولادهم.
- كافة الأصدقاء والزملاء. أطال رياض، قوري يحيى، عواج عبد الله، تونسي هند.
- الأستاذ المشرف عاشور عبد الحكيم على هذه المذكرة على وجه الخصوص

مصطفى مزراق

الملخص

### I. الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل أثر تقلبات أسعار النفط على معدلات التضخم في الجزائر خلال الفترة (1990-2022) ، ولقد استخدمنا أحد النماذج القياسية الحديثة في تحليل السلاسل الزمنية. والمتمثلة في منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة *ARDL*، ومن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة وجود تكامل مشترك بين أسعار النفط ومعدل التضخم، كما أقرت الدراسة الى وجود أثر إيجابي لأسعار النفط على معدلات التضخم في الأجل الطويل حيث بلغت القيمة الجزئية للمرونة سعر النفط بالنسبة للتضخم (0.11) في الأجل الطويل، وذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% وهذا ما يدل على أن زيادة سعر النفط بنسبة 1% سوف يؤدي إلى زيادة معدل التضخم بنسبة 0.11% .

**الكلمات المفتاحية:** أسعار النفط، التضخم، الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة *ARDL*.

### II. Abstract:

This study aims to measure and analyze the influence of oil price fluctuations on inflation rates in Algeria, from the period of 1990 to 2022.

We used one of the modern econometric models for times series analysis. This model known as the autoregressive distributed lag (*ARDL*), one of the results found through this study, is a close relationship between oil prices and inflation rates, we also found through the study the presence of a positive long-term effect of oil prices relative to inflation rates to (0.11%) in the long-term, and statistically significant at the 5% significance level. That means that a 1% increase in oil prices will result to a 0.11% increase in inflation rates.

**Keywords:** Oil Prices, Inflation, Distributed Lag Autoregression (*ARDL*).



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعرهان
	الإهداء
II	الملخص
IV	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للنفط وأسعاره في الاسواق العالمية</b>	
02	تمهيد الفصل الأول
03	المبحث الأول: اساسيات حول النفط
03	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول النفط
05	المطلب الثاني: الصناعة النفطية ومراحلها
07	المطلب الثالث: الاحتياطي العالمي للنفط
08	المبحث الثاني: أسعار النفط
08	المطلب الأول: مفهوم أسعار وأسواق النفط
10	المطلب الثاني: محددات أسعار النفط
12	المطلب الثالث: أنواع السعر النفطي
15	المبحث الثالث: تقلبات أسعار النفط
15	المطلب الأول: منظمة الأوبك ودورها في ضبط أسعار النفط
17	المطلب الثاني: التطور التاريخي لأسعار النفط
25	المطلب الثالث: أثر تقلبات أسعار النفط على الدول المنتجة والمستوردة
28	خلاصة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للتضخم</b>	

## فهرس المحتويات

30	تمهيد الفصل الثاني
31	المبحث الأول: ماهية التضخم
31	المطلب الأول: مفهوم التضخم
32	المطلب الثاني: أنواع التضخم
32	المطلب الثالث: آثار التضخم
33	المبحث الثاني: أسباب ومؤشرات التضخم وأساليب مكافحته
33	المطلب الأول: قياس التضخم
37	المطلب الثاني: أسباب التضخم
39	المطلب الثالث: السياسات الملائمة لمعالجة التضخم
40	المبحث الثالث: النظريات المفسرة للتضخم
40	المطلب الأول: النظريات الكلاسيكية لظاهرة التضخم
42	المطلب الثاني: النظريات المعاصرة لتفسير التضخم
43	المطلب الثالث: المقاربة بين النظريات المفسرة للتضخم
45	خلاصة الفصل الثاني
<b>الفصل الثالث: دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر من 1990 إلى 2022</b>	
47	تمهيد الفصل الثالث
48	المبحث الأول: الدراسات السابقة
48	المطلب الأول: الدراسات المحلية
49	المطلب الثاني: الدراسات العربية
50	المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية
52	المبحث الثاني: دراسة تحليلية لتطور أسعار النفط ومعدلات التضخم في الجزائر من 1990 إلى 2022
52	المطلب الأول: تحليل تطور أسعار النفط في الجزائر

## فهرس المحتويات

54	المطلب الثاني: تحليل تطور معدل التضخم في الجزائر
56	المطلب الثالث: العلاقة بين أسعار النفط ومعدل التضخم في الجزائر
58	المبحث الثالث: دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر (1990-2022)
58	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول منهجية ARDL
60	المطلب الثاني: دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم
65	المطلب الثالث: تقدير النموذج ومختلف الاختبارات التشخيصية
76	خلاصة الفصل الثالث
78	الخاتمة
81	قائمة المراجع
87	الملاحق

قوائم الجداول،  
الأشكال والملامح

## قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
19	انتاج وحصّة الشركات البترولية في الدول الخمسة للأوبك.	01
34	إنفاق الأسر على ثلاث أساسيات مختلفة بين عامي 1992 و1998	02
52	أسعار النفط في الجزائر خلال الفترة 1990-2022	03
54	معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة 1990-2022	04
56	أسعار النفط ونسبة التضخم في الجزائر خلال الفترة 1990-2022	05
62	نتائج دراسة استقرارية السلاسل الزمنية	06

## قائمة الأشكال

قائمة الاشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
52	منحنى تطور أسعار النفط في الجزائر خلال الفترة 1990-2022	01
54	منحنى تطور معدلات التضخم في الجزائر خلال الفترة 1990-2022	02
56	تمثيل تطور أسعار النفط ومعدل التضخم في الجزائر خلال الفترة 1990-2022	03
63	نتائج اختبار فترات الإبطاء المثلى	04
64	نتائج اختبار الحدود	05
65	نتائج تقدير نموذج ARDL	06
67	نتائج تقدير معاملات الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ	07
68	نتائج تقدير معاملات الأجل الطويل	08
70	نتائج اختبار الارتباط التسلسلي بين البواقي	09
71	نتائج اختبار عدم تجانس تباينات البواقي	10
72	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي	11
73	اختبار Ramsey	12
74	اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج	13
74	نتائج اختبار الأداء التنبؤي للنموذج	14

## قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
87	نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة التضخم (INF)	01
88	نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الفرق الأول للتضخم (DINF)	02
89	نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة سعر النفط (PP)	03
90	نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الفرق الأول لسعر الصرف (DPP)	04
91	نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الكتلة النقدية (MM)	05
92	نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الفرق الأول للكتلة النقدية (DMM)	06
93	نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة سعر الصرف (TCH)	07
94	نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الفرق الأول لسعر الصرف (DTCH)	08
95	نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الواردات (IMPO)	09
96	نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الفرق الأول للواردات (DIMPO)	10



# مقدمة

يعد النفط مصدر استراتيجي تعتمد عليه الدول على اختلافها في مختلف نشاطاتها الاقتصادية، كما يعتبر النفط من الموارد الأولية المهمة من حيث تبادل التجاري والدولي، وهذا راجع للدور الكبير الذي يلعبه في مختلف المجالات حيث ان أسعار هذه الأخيرة تحدد على مستوى اهم البورصات العالمية، ولقد اصبح الاقتصاد الجزائري مرهونا بما تدره العائدات النفطية التي تسيطر على نسبة 98% من حجم الصادرات الاجمالية. حيث أصبحت هذه الأخيرة كذلك مرتبطة بأسعار النفط في السوق العالمية وبتحسن قيمة الدولار الذي يعد عملة التسديد لهذه المادة.

ومن الظواهر المرتبطة بأسعار النفط ظاهرة التضخم التي تمثل حالة من حالات الاحتلال الاقتصادي التي سببها القوى التضخمية التي تعمل على استمرار ارتفاع المستوى العام للأسعار، وهذه بالنسبة للدول الرأسمالية المتقدمة والدول النامية على حد سواء، ويرى الاقتصاديون ان التضخم ظاهرة اقتصادية مركبة، تعرف تطور مستمرا نتيجة ارتفاع النشاط الاقتصادي والأسباب التي تؤدي لها، فالدول التي يكون اقتصادها صغيرا ومنفتحا على العالم تكون معرضة للضغوط التضخمية الخارجية والتي تظهر في شكل تضخم مستورد، والذي يعد شكل مستقل من اشكال التضخم، وهذا راجع الى ارتفاع الحاصل في أسعار الواردات، ومن ثم كلما زادت أهمية السلع المستوردة ومكانتها الاستهلاكية زاد في المقابل الضغوط التضخمية المستوردة من الخارج.

وفي محاولة للخروج من هذا الوضع شرعت السلطات الجزائرية في سلسلة من الإصلاحات بهدف تصحيح الاختلالات الداخلية والخارجية التي اصبح عليها الاقتصاد الجزائري. وتسعى هذه الدراسة الى تحليل وقياس اثر التقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة (1990-2022).

## 1. الإشكالية:

ومن خلال ما سبق تظهر مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **ما مدى تأثير تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة من 1990-2022 ؟**

وعلى ضوء هذا التساؤل الرئيسي يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي مختلف التطورات التي شهدتها أسعار النفط ؟

- ماهي أسباب التضخم و طرق علاجه؟

- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين أسعار النفط ومعدل التضخم على المدى الطويل والقصير؟.

## 2. فرضيات الدراسة:

نلخصها في النقاط التالية:

- مختلف التطورات التي شهدتها أسعار النفط .

-أسباب التضخم و طرق علاجه.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط ومعدل التضخم في الأجلين الطويل والقصير خلال فترة الدراسة.

## 3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذا البحث في أن التضخم يعد من التحديات التي تواجهها العديد من الدول، بما في ذلك الجزائر. يُعد التحكم في معدلات التضخم من أبرز السياسات التي تنتهجها الدول، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال فهم العوامل المؤثرة عليه والسيطرة عليها. يعتبر سعر النفط أحد أهم هذه العوامل، نظراً لأن الجزائر دولة نفطية بامتياز. لذا، فإن دراسة العلاقة بين التضخم وسعر النفط تُعد ذات أهمية بالغة.

## 4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس تأثير أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر، حيث سنعتمد على أسلوب التحليل الوصفي والتحليل الإحصائي. وذلك بهدف الوقوف على الجوانب التالية:

- تحليل تأثير أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر خلال فترة الدراسة.

- تسليط الضوء على دور الأسلوبين المستخدمين في دراسة تأثير أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر خلال فترة الدراسة.

## 5. حدود الدراسة:

الإطار المكاني: أُجريت هذه الدراسة على نطاق الاقتصاد الجزائري.

الإطار الزمني: غطت فترة الدراسة الأعوام من 1990 إلى 2022.

## 6. المنهج والأدوات المستعملة:

للإجابة على الإشكالية المعروضة واختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وذلك لعرض بعض المفاهيم النظرية وتحليل البيانات واستخلاص النتائج. وقد تم الاستعانة ببرمجيات excel و Eviews في الدراسة.

## 7. صعوبات الدراسة:

- عدم توفر المعدات اللازمة لإجراء هذه الدراسة.
- اختلاف البيانات من مصدر إلى آخر.
- صعوبة في الدراسة التطبيقية من خلال النماذج القياسية.

## 8. مبررات اختيار الموضوع:

- محاولة إبراز دور تأثير أسعار النفط على التضخم.
- كون الموضوع يخدم التخصص.
- حداثة الموضوع من حيث الطرح والدراسة.
- الميول الشخصي للبحث في هذا النوع من المواضيع.
- التعرف أكثر على النماذج الاقتصادية في تحليل وتقييم المتغيرات الاقتصادية بأدوات قياسية.

## 9. هيكل الدراسة:

تشتمل الدراسة على ثلاث فصول:

**الفصل الأول:** يشمل مفاهيم عامة حول النفط وأسعاره وكذا ودور منظمة الأوبك في ضبط الأسعار، بالإضافة إلى التطور التاريخي الحاصل قبل وبعد ظهور منظمة الأوبك.

**الفصل الثاني:** يتضمن مفاهيم عامة حول التضخم ومؤشراته وكذا أسباب وأساليب مكافحته والنظريات المفسرة له.

الفصل الثالث: يتناول دراسة قياسية حول تأثير أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر.

الفصل الأول:

الإطار النظري للنفط وأسعاره

في الأسواق العالمية

### تمهيد:

لم تحظ سلعة أولية باهتمام الباحثين والسياسيين والعامّة، مثلما حظي به النفط طوال القرن الماض والسنوات التي مرت من القرن الحالي، ولعل هذا الاهتمام نابع من أمور عدة، وذا مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى، ودوره المحوري منذ بدايات القرن العشرين في ميزان الطاقة العالمي، ومساهمته في النمو الاقتصادي لجميع الدول، ولعل ما أسبغ عليه صفة السلعة الإستراتيجية نابع من دوره وعلاقاته المتداخلة، بما فيه ارتباط استكشافه وإنتاجه وتجارته بالعلاقات بين المنتجين والمستهلكين والشركات العالمية في مراحل الاستقرار والأزمات، ومنها طبيعة صناعته وتنظيمها في التاريخ الحديث للبترو، وأهم ما يميز تلك العلاقات الصراع حول السعر والتنافس على مناطق الإنتاج والتواجد.

ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل إلى ما يلي:

### المبحث الأول: أساسيات حول النفط

### المبحث الثاني: أسعار النفط

### المبحث الثالث: تقلبات أسعار النفط

### المبحث الأول: أساسيات حول النفط

ظهر النفط على الأرض منذ ملايين السنين وتم حبسه بأمان كثرة، وقد اتخذ النفط مكانة عالية في القرن العشرين باعتباره مورد اقتصادي استراتيجي تعتمد عليه كل الدول في استعمالاتها.

### المطلب الأول: مفاهيم عامة حول النفط

يعتبر النفط مادة ذات أهمية بالغة لاقتصاديات الدول، لذا سنتناول في هذا الجزء تعريف النفط، تاريخه وأصل تواجده، ومن ثم الأشكال التي يتواجد عليها في طبيعة.

### الفرع الأول: تعريف النفط

إن كلمة النفط من اللاتينية Petrol وتعني "زيت الصخر"، يتواجد عادة سطحياً أو في باطن الأرض. يعتبر النفط مادة بسيطة ومركبة حيث يتكون كيميائياً من عنصرين هما الهيدروجين والكربون، ويعتبر مركباً أيضاً بناءً على تنوع خصائص مشتقاته الناتجة عن اختلاف التركيب الجزيئي.

### الفرع الثاني: تاريخ النفط

تعود معرفة الإنسان بالنفط إلى العصور القديمة، حيث بدأت آثار استخدامه تظهر في العديد من البلدان مثل إيران، العراق، الصين، وبعض البلدان العربية، كان استخدامه في البداية محدوداً للاستخدامات البسيطة مثل الطهي، الإنارة، وعلاج بعض الأمراض. تطورت صناعته في شكله الحديث منتصف القرن التاسع عشر عندما حفر الكولونيل الأمريكي "دوين دريك" أول بئر للبحث على النفط الخام عام 1859 في ولاية "بنسلفانيا" الأمريكية على عمق يبلغ 69.5 قدم، كان معدل إنتاجه حوالي 20 برميلاً يومياً، واعتبرت هذه الحادثة بداية عهد الصناعة وإنتاج النفط على الصعيد العالمي.

### الفرع الثالث: نظرية نشأة النفط

تنوعت الآراء بين المختصين في الجيولوجيا والكيمياء حول أصل النفط وكيفية تكونه في الطبيعة. فبعضهم يعتقد أن نشأة النفط تعود إلى عناصر غير عضوية، بينما يؤكد البعض الآخر على أصل عضوي. وكل فريق له أسباب وبراهين مما يؤدي إلى وجود نظريتين رئيسيتين:



## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

- **النظرية اللاعضوية:** تشير إلى أن النفط قد تكونت في باطن الأرض نتيجة التفاعلات كيميائية بين عناصر اللاعضوية، مثل تفاعل الهيدروجين مع الكربون، وتحدد مواقع تواجد النفط بناءً على هذه النظرية، مما يستخدم كدليل على صحتها، ومع ذلك يعترض النظرية العضوية على ذلك بحجة النفط الموجود في بعض الصخور ليس أصلياً وإنما هو مهاجر من أماكن إلى أخرى ذات أصل عضوي.
- **النظرية العضوية:** يتكون النفط في الطبيعة من تحلل المواد العضوية الناتجة عن تحلل الملايين من الحيوانات والنباتات الميتة عبر ملايين السنين، تحت ضغط وحرارة شديدين، وتؤكد الدراسات والبحوث الجيولوجية أن تكوين النفط يرتبط ارتباطاً وثيقاً والطبقات الرسوبية البحرية أو المناطق القريبة للبحار، مما يفسر أهمية عمليات البحث عن النفط في المناطق المغورة وزيادة الخلافات الدولية، خاصة في المناطق الغنية بالاحتمالات النفطية مثل الخليج العربي.

### الفرع الرابع: اشكال النفط الخام

النفط الخام يتواجد في الطبيعة بأشكال وصور مختلفة، ولكن غالباً ما يستخرج من الجيوب الباطنية للأرض على صورتين هما:

#### 1-4 الشكل الأول للنفط الخام:

النفط الخام هو سائل يتميز برائحة خاصة ومنتوعة في اللون بين الاسود والاخضر والبني والأصفر، كما تتفاوت لزوجته وبالتالي كثافته النوعية، ويعتمد ذلك على نسبة ذرات الكربون فيه، حيث تزداد كثافته النوعية مع الزيادة هذه النسبة، وعكس صحيح.

#### 2-4 الشكل الثاني للنفط الخام:

يعتبر عادة مادة غازية، ويشمل الغاز الطبيعي الذي يتكون من مجموعة متنوعة من المواد الغازية مثل البروبان والبوتان والنتروجين بنسبة متفاوتة، حيث يظهر الغاز متحداً مع النفط في الآبار أو يكون مذاباً فيه أو حتى يكون موجوداً في حقول تحتوي على غاز فقط.

بالنسبة للغاز الصخري، فهو غاز طبيعي غير تقليدي يتشكل من الإردواز التي تحتوي على نسبة عالية من المواد الهيدروكربونية والعضوية، ويكون محبوساً بين الطبقات الإردوازية، ويتطلب استخدام تقنيات معقدة لاستخراجه نظراً لعدم وجود ثغور أو شقوق تسهل عملية الاستخراج كما هو الحال في الغاز الطبيعي التقليدي، ورغم الفرص الاقتصادية التي يوفرها تطور الغاز الصخري، إلا أن المخاطر التلوث

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

الناجمة عنه تشير جدلاً كبيراً، منها تلوث المياه الجوفية والبيئة والهواء، وانبعثات غاز الميثان، وحتى تنشيط الزلازل والبراكين.

يتم تصنيف الخام وفقاً لدرجة كثافته ونوعيته باستخدام مقياس حيث يصنف النفط إلى ثلاثة أنواع:

**النفط الثقيل:** كثافته أقل من 28 درجة، والمنتجات المستخرجة منه ثقيلة مثل الزيت والوقود.

**النفط المتوسط:** كثافته تتراوح ما بين 28 و35 درجة، والمنتجات المستخرجة منه متوسطة مثل الغاز والزيوت والتشحيم.

**النفط الخفيف:** كثافته أكبر من 35 درجة، والمنتجات المستخرجة منه خفيفة مثل الغاز الطبيعي وبنزين الطائرات<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: الصناعة النفطية ومراحلها

لصناعة النفطية تعد من الأنشطة الإنتاجية المتنوعة في مراحلها ومجالاتها، مماثلة لغيرها من الأنشطة الصناعية والاقتصادية، حيث تتضمن عدة مراحل متتابعة.

### الفرع الأول: مفهوم الصناعة النفطية

تعرف الصناعة النفطية على أنها مجموعة من النشاطات أو الفعاليات الصناعية المتعلقة باستغلال الثروة النفطية، سواء من خلال اكتشاف النفط الخام وتحويله إلى منتجات سلعية صالحة للاستعمال، أو عن طريق الاستهلاك المباشر أو غير مباشر من قبل الإنسان.

### الفرع الثاني: مراحل الصناعة النفطية

تتطوي دورة إنتاج النفط على المراحل التالية:

<sup>1</sup>- أمينة مخلفي، محاضرات حول مدخل إلى الاقتصاد البترولي (اقتصاد النفط) الجزء الأول، جامعة قاصيدي مباح، كلية العلوم الاقتصادية و تجارية وعلوم التسيير، ورقلة، 2013-2014، ص 7,6.

### 1. مرحلة المنبع:

تعرف هذه المرحلة بالمرحلة العليا، حيث تشمل مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمتعددة، مثل دراسات النظرية المعرفية والعلمية، والتحليلية والتطبيقية، التي تهدف إلى فهم وتحديد تواجد الثروة النفطية.

### 2. مرحلة البحث والاستكشاف:

ظهرت هذه مرحلة البحث والاستكشاف بوضوح. منذ استكشاف النفط بأنواع الصخور المكونة للأرض. حيث اتضح أنه يوجد غالباً في الصخور الرسوبية.

### 3. مرحلة الحفر والتنقيب:

تعتبر هذه المرحلة من أول مراحل الصناعة النفطية وهدف منها هو معرفة تواجد الثروة النفطية وتحديد مكانها جغرافياً وجيولوجياً في طبقات الأرض وكذلك تقدير كمياتها وأنواعها.

### 4. مرحلة استخراج أو إنتاج النفط:

تهدف هذه المرحلة إلى استخراج النفط من باطن الأرض ورفعها إلى سطحها ليكون جاهزاً للنقل والتصدير والتصنيع في الأماكن القريبة أو البعيدة. وترتبط هذه المرحلة بشكل وثيق على المرحلة التي قبلها، وتشكلان معاً ما يعرف بالصناعة الاستخراجية النفطية.

### 5. مرحلة نقل النفط:

تهدف هذه العملية إلى نقل النفط الخام من مراكز إنتاجه إلى مناطق تصديره أو تمريره أو استهلاكه، بواسطة استخدام المنشآت والوسائل المختلفة مثل الأنابيب للنقل البري والسفن البحرية للنقل البحري.

### 6. مرحلة التكرير أو تصفية النفطية:

تعتبر مرحلة التحويل في المصافي التكريرية لتصنيع النفط، حيث يحول النفط من حالته إلى منتجات نفطية متنوعة، سواء لتلبية الاحتياجات البشرية مباشرة أو للمراحل التصنيعية اللاحقة، تسمى

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

هذه المرحلة بمرحلة الصناعة التحويلية، حيث تعبر بمثابة غريلة للنفط للحصول على مجموعة متنوعة من المنتجات النفطية.

### 7. مرحلة التسويق والتوزيع:

تركز هذه المرحلة على تسويق وتوزيع النفط، سواء كان على شكل خام او منتجات نفطية، الى مناطق والاماكن التي نستخدمها وتستهلكه، سواء كان على مستوى المحلي، الاقليمي، او العالمي، سواء كان الاستخدام قريبا او بعيدا<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: الاحتياطي العالمي النفط.

تعتبر احتياطات النفط ذات اهمية كبيرة في الحاضر ومستقبل النفط، حيث تعتبر عصبه صناعة النفط.

### الفرع الأول: مفهوم الاحتياطي النفط

يعني كمية الثروة النفسية الموجودة والمخزنة في باطن الارض والتي يمكن استخلاصها بالسائل، تعتمد احتياطات النفط المتاحف على ظروف الاقتصادية والتقنية العامة.

### الفرع الثاني: انواع الاحتياطي النفط:

يمكن تقسيم الاحتياطي النفط الى ثلاث انواع هيا:

#### ✓ الاحتياطي المحتمل:

يمثل الاحتياطي المحتمل كمية إضافية يمكن استخراجها من الزيت بعد استخراج مقدار الاحتياطات المؤكدة، التي يقدر احتمالها ب 50%.

#### ✓ الاحتياطي غير المكتشف:

هو عبارة عن كمية النفط التي يفترض الحصول عليها من الاماكن التي لم يتم فيها حفر الآبار بعد، بتحديد كمية الاحتياطي الحالي، يقدر احتمالها ب 10%.

#### ✓ الاحتياطي الثابت او المؤكد:

<sup>1</sup>-أمينة مخلفي، مرجع نفسه، ص 25، 28.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

هو عبارة عن كمية النفط التي لا يمكن استخراجها بشكل موثوق من حقل النفط المكتشف بالنظر الى التكنولوجيا، تصب نسبة الاحتمال الى 90%<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: أسعار النفط

أسعار النفط تمثل إحدى أهم المتغيرات الاقتصادية على المستوى العالمي، حيث تتأثر بعوامل متعددة مثل العرض والطلب، والاستقرار السياسي في المناطق المنتجة للنفط، والتطورات الاقتصادية العالمية. يتابع المستثمرون والمحللون تلك التحركات بدقة نظراً لتأثيرها الكبير على الأسواق والتضخم واقتصاديات الدول. ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق الى مفهوم كل من أسعار النفط والأسواق النفطية، بالإضافة الى أنواع ومحددات لأسعار النفط

### المطلب الأول: مفهوم أسواق وأسعار النفط

أسواق وأسعار النفط تمثل جزءاً حيوياً من الاقتصاد العالمي، حيث تتأثر بعدة عوامل تشمل العرض والطلب العالميين، والسياسات الحكومية، والأحداث الجيوسياسية. تلعب الشركات النفطية والمستثمرون دوراً حاسماً في تحديد أسعار النفط من خلال عقود الآجلة والمضاربات، مما يؤثر على الاقتصادات الوطنية والعالمية بشكل كبير.

### الفرع الأول: مفهوم السوق النفطية

ظهر سوق النفط في أوائل عصر إنتاج النفط، وتحولت إلى سوق تجارية تخضع للظروف المماثلة لأسواق السلع الأخرى. تتميز هذه السوق بأنها تعمل على تسويق سلعة استثنائية لها علاقة بالأمن القومي وتمثل رمزاً للسلام. فهي تُعتبر استراتيجية لم يشهدها العالم من قبل، حيث اندمجت بشكل فريد مع السياسة والاقتصاد وحياة الإنسان. هذه السمات الفريدة جعلت سوق النفط تختلف عن غيرها من الأسواق، وعاشت مراحل مختلفة في تطورها منذ بدايتها مما أدى إلى تغيير في ملامحها.

#### • تعريف السوق النفطية

تعرف السوق بصفة عامة على أنه: مكان لقاء الطالبين والعرضيين لسلعة معينة يتحدد سعرها وفق تفاعل قوى العرض والطلب.

<sup>1</sup>- وحيد خير الدين، أهمية الثروة النفطية في الاقتصاد الدولي والاستراتيجيات البديلة لقطاع المحروقات دراسة حالة الجزائر، شهادة الماجستير، جامعة محمد خضير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، 2012-2013، ص 25، 28.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

بالاستناد إلى نفس المفهوم، يمثل السوق النفطية منبرًا حيث يتم التداول بمورد أساسي من مصادر الطاقة، وهو البترول. تُحرك هذه السوق قوانين العرض والطلب، ولكن مع بعض التحفظات نظرًا للعوامل الاقتصادية التي تؤثر عليها. بالإضافة إلى ذلك، هناك عوامل أخرى مثل السياسة، والعسكرية، والمناخ، وتعارض المصالح بين المستهلكين والمنتجين والشركات النفطية. برأي بعض الخبراء الاقتصاديين، البترول ليس فقط سلعة اقتصادية، بل هو أيضًا سلعة استراتيجية يحكمها أحداث خارجية تتجاوز قوانين العرض والطلب التقليدية، مثل الأحداث السياسية والمناخية التي تؤثر على السوق النفطية. هذه الأحداث تشمل الاضطرابات العمالية، والهجمات على منشآت البترول، والأحداث السياسية مثل الانتخابات والضغط الدولي. هذه العوامل تثير بين الحين والآخر مخاوف من انقطاع الإمدادات، مما يدفع المضاربين في السوق النفطية إلى تحقيق أرباح قصوى. وتتميز السوق النفطية بأنها شبه محتكرة، حيث تسيطر عليها عدة أطراف بما في ذلك الدول المنتجة والمصدرة للبترول، والشركات الكبرى المتخصصة في هذا المجال.<sup>1</sup>

وعموما تتكون السوق البترولية من العناصر التالية:

- المكان المعلوم؛
- أطراف التبادل؛
- توفر السلع المتبادلة سواء كان النفط في شكله الخام أو مشتقاته؛
- وسائل وأدوات مستهلكة ومكاملة لعملية التبادل؛
- وجود سعر معلوم ومحدد؛
- الزمن المعلوم؛<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: مفهوم أسعار النفط

يعرف السعر بصفة عامة بأنه التعبير النقدي لقيمة الشيء الذي قد يكون أكبر أو أقل من هذه القيمة، بمعنى يتعادل السعر وقد لا يتعادل مع قيمة هذا الشيء محل التقييم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ياسين مصطفى، أثر تقلبات أسعار البترول على النفقات العمومية في الجزائر خلال الفترة 1986-2016، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة ألكلي محند أولحاج، البويرة، 2019، ص29.

<sup>2</sup> طيبي حمزة، أثر تغيرات أسعار النفط على التنمية الاقتصادية في البلدان العربية للنفط دراسة حالة الجزائر (2000-2012)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في شعبة العلوم الاقتصادية، العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015-2016، ص106

<sup>3</sup> محمد أحمد الدوري، محاضرات في الاقتصاد البترولي، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1983، ص194.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

وبما أن النفط سلعة مثل السلع الأخرى فهو الآخر يخضع لعملية تحديد سعر له من أجل تسهيل عملية تداوله، ويطلق على هذا السعر اسم: "الأسعار النفطية" التي تعرف بأنها القيمة النقدية للسلعة النفطية التي تحدد خلال فترة زمنية معينة آخذة بعين الاعتبار مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في قيمة النفط<sup>1</sup>.

إن الأسعار التي تمنح لبرميل النفط الواحد ليست هي نفسها لجميع الكميات المنتجة من النفط عبر جميع دول العالم، ذلك لاعتبار أن هذا النفط المستخرج من مختلف المناطق يختلف عن بعضه البعض من حيث نوعيته وجودته وذلك راجع إلى طبيعة المناطق التي أُستخرج منها، وعليه فإنه يراعى درجة كثافة النفط عند تحديد السعر<sup>2</sup>.

حيث يتراوح سعر النفط بين حدين: حد أدنى يوضع بحسب نفقات الانتاج مضافا إليها ربح محدد وحد أعلى يوضع بحسب الطلب على مادة النفط، ويتم تحديد السعر النفطي على أساس ما يقابل برميل النفط الواحد من نقد مع العلم أن العملة التي سعر بها النفط ولا يزال يسعر بها لحد الآن هي الدولار الأمريكي وعليه فإن سعر النفط هو كم يعطي من دولار أمريكي للبرميل الواحد.

### المطلب الثاني: محددات أسعار النفط

إن معرفة العوامل المحددة لسعر النفط أمر مهم خاصة للدول المنتجة له، ومن اهم هذه العوامل هما عاملا الطلب والعرض.

### الفرع الأول: الطلب على النفط

طلب النفط الخام يتأثر بشكل مباشر بحجم الطلب على منتجاته المشتقة. فكلما زاد الطلب على المنتجات النفطية، زادت حاجة لتكرير المزيد من النفط الخام لإنتاجها. يركز الطلب العالمي على النفط الخام بشكل رئيسي في مناطق مهمة مثل أمريكا الشمالية وشرق آسيا، حيث تنصدر قائمة أكبر المستوردين للنفط. يحدد حجم الطلب على النفط الخام بحسب احتياجات الدول المستهلكة، وتشمل هذه الدول أعضاء مجموعة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تتمثل فيها دول وكالة الطاقة الدولية. وتُعتبر

<sup>1</sup> - سهام حسين البصام، مخاطر واشكاليات انخفاض أسعار النفط في إعداد الموازنة العامة للعراق وضرورات تفعيل مصادر الدخل غير النفطية دراسة تحليلية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد 36، العراق، 2013، ص ص 05-06.

<sup>2</sup> - لونيس عبد المجيد، أثر تغيرات أسعار البترول على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 2009-2015، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 25، الجزائر، ص 105.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

الولايات المتحدة الأمريكية أكبر مستهلك للنفط في هذه المجموعة وعلى مستوى العالم. تتأثر حجم الطلب على النفط الخام بعوامل متعددة، منها:

- يتأثر الطلب على النفط الخام بمعدل النمو الاقتصادي ومستوى التقدم الصناعي حيث يزداد الطلب العالمي على النفط مع تزايد درجة التطور الصناعي؛
- سعر النفط الخام يُعتبر واحداً من العوامل الرئيسية التي تؤثر على الطلب عليه، وتتمثل العلاقة بين السعر والطلب بشكل عكسي. تسعى الدول المنتجة للنفط إلى تحديده كسلعة استراتيجية، حيث يُعتبر سعرها قائمة على أسس تختلف عن تلك المتبعة في تحديد أسعار السلع الأخرى.
- إذا لم تتمكن بدائل النفط من المنافسة بفعالية مع النفط، فإنها تؤثر بشكل كبير على الطلب عليه، حيث قد يرتفع سعر النفط إلى مستويات مرتفعة جداً بسبب عدم توفر بدائل تنافسية بأسعار معقولة.
- الاستقرار السياسي والأمني في العالم لا يقل أهمية في تأثيره على الطلب على النفط عن بقية العوامل الأخرى، فالاضطرابات السياسية في بعض مناطق العالم قد تؤدي في بعض الأحيان إلى تقليص الامدادات النفطية؛
- المناخ لا يعتبر عاملاً أساسياً لكنه عامل مؤثر في الطلب على النفط في المدى القصير، حيث أن اختلاف فصول السنة واختلاف درجة الحرارة بين الشتاء والصيف وبين مناطق العالم، ففي الشتاء يزيد الطلب على المشتقات النفطية خاصة وقود التدفئة، كما يمكن للكوارث أن تؤثر على الطلب على النفط مثل الأعاصير التي تؤدي إلى تعطيل مصانع التكرير مما يؤثر على العرض النفطي أولاً ثم على الطلب على النفط؛
- النمو السكاني يؤثر على الطلب على النفط تأثيراً نسبياً كلما زاد النمو السكاني زاد التوجه نحو حياة اجتماعية واقتصادية أكثر رقياً مما يزيد من الطلب على النفط وهذا ما تشهده الصين حالياً؛

### الفرع الثاني: العرض النفطي

المقصود بالعرض النفطي هو الكمية التي يستطيع المنتجون توفيرها من النفط الخام أو المكرر بسعر محدد خلال فترة زمنية معينة، بهدف تلبية احتياجات المستهلكين عند الأسعار السائدة في السوق. يتأثر العرض النفطي بعدد من العوامل، ومنها:



## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

- **الطلب على النفط** : حيث إذا لاحظ أحد المنتجين زيادة في الطلب على النفط نتيجة للعوامل التي سبق شرحها، فإن ذلك يشجعه على رفع العرض النفطي في السوق وزيادة الاستثمار في الصناعة النفطية لزيادة الإنتاج؛
- الكميات المؤكدة من النفط وجاهزيتها للإنتاج، بالإضافة إلى جهود البحث والتنقيب، تلعب دوراً حاسماً في تحديد مستويات العرض النفطي. فكلما كانت الاحتياطات المؤكدة كبيرة، زادت الثقة في القدرة على زيادة الإنتاج، وتوفير كميات إضافية من النفط لتلبية الطلب المتزايد. ومع عمليات التنقيب والبحث المستمرة، يمكن ضخ كميات كبيرة من النفط بشكل أكثر فعالية وبتكلفة أقل، لمواكبة الطلب المتزايد على النفط.
- **تكلفة الإنتاج**: كلما زادت تكلفة استخراج النفط وتكريره تقلصت الكميات المعروضة منه لانخفاض الطلب عليه بسبب انخفاض جودته وارتفاع تكاليف إنتاجه؛
- **سعر النفط الخام**: أي زيادة في عرض النفط عن الحاجة إليه يتسبب في انخفاض الأسعار، وأسعار النفط كلما عرفت مستويات عالية تشجع الدول المنتجة على رفع الدول المنتجة على رفع عرضها النفطي للحصول على موارد أكبر؛
- **سعر مصادقة الطاقة البديلة**: يعتبر مدى توفر مصادر الطاقة للنفط بأسعار تنافس سعر النفط وإمكانية احلالها محل النفط في المدى الطويل، عاملاً مؤثراً على العرض بالتقلص نتيجة لاتجاه الدول المستهلكة إلى هذه المصادر بدل النفط.

### المطلب الثالث: أنواع السعر النفطي

حدد سعر البترول في الأول على أنه تكلفة الإنتاج مضافاً إليها الربح المتوسط، ليصبح سعراً احتكاريًا إلى غاية الستينات، ثم سعراً محتكراً من طرف الدول المنتجة الأوبك، وبعد تغير ميكانيزمات السوق النفطية، أصبح السعر يحدد وفق شروط العرض والطلب على العموم، ونقصد بالميكانيزمات تطور الصفقات لأجل والتي بدورها أدت إلى ظهور أسواق لأجل، وغالباً ما يحدد السعر في السوق الحرة أين يتم تحديد الأسعار وفق العرض والطلب، ولما كانت أسعار البترول تشكل أحد المواضيع الهامة كان من الضروري أن نبين أهم أنواع أسعار البترول وفق الآتي:

### الفرع الأول: السعر المعلن والمحقق

- أولاً: السعر المعلن

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

في عام 1880، أعلنت شركة النفط القياسية Standard Oil سعراً معيناً لبرميل النفط الخام، وهذا السعر بقي سارياً حتى أوائل سنوات السبعينيات من القرن الماضي. كان هذا السعر معمولاً به في الولايات المتحدة الأمريكية وفي الدول التي تأسست فيما بعد منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" فيما بعد. السعر الذي تعلنه الشركة كان يشير إلى سعر البرميل النفط الخام عند فوهة البئر النفطي.

مع تزايد نشاط الشركات خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وفي ظل نظام الامتياز، بدأ السعر المعلن يُفهم كسعر لبرميل النفط الخام عند منصات التصدير. بالإضافة إلى ذلك، كان للسعر المعلن أهمية أخرى في تحديد حقوق الملكية والضرائب، حيث استُخدم لفرض الضرائب على شركات النفط. ولتفادي استخدام المعلومات من قِبَل المنافسين ولتحديد استراتيجيات تسعير تنافسية، بدأت الشركات النفطية في إبرام عقود سرية مع الدول بأسعار أقل من السعر المعلن.<sup>1</sup>

### • ثانياً: السعر المحقق

هو السعر المعلن بعد طرح الحسومات والخصومات منه نظراً لوجود مشاكل في نوعية وموقع النفط وهي كالاتي:<sup>2</sup>

- حسومات الموقع الجغرافي: تُطبق على الدول التي لا تمتلك موانئ بحرية تسهل عمليات التصدير مباشرة إلى الأسواق العالمية.
- حسومات المحتوى الكبريتي: تزيد كلما زادت نسبة الشوائب والكبريت في النفط.
- حسومات درجة الكثافة: تعتمد على كثافة النفط، حيث تُمنح حسومات عالية للنفط الثقيل وحسومات أقل للنفط الخفيف.
- حسومات قناة السويس: تُطبق على النفط الذي يمر عبر القناة، حيث تتم خصومات للدول المستخدمة للممرات المائية مقابل دفع رسوم المرور.

<sup>1</sup> -أراء سعد فهد، تأثير تقلبات أسعار النفط الخام في السوق العالمية على معدلات البطالة في العراق للمدة 1970-2020، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 129، العراق، 2021، ص377.

<sup>2</sup> -عمار نعيم صغير، قصي عبود الجابري، تقدير عوائد ومخاطر تقلبات أسعار النفط في السوق الدولية للمدة 1990-2017، مجلة البحوث والدراسات النفطية، وزارة النفط، العدد21، العراق، 2021،

### الفرع الثاني: السعر الحقيقي وسعر الإشارة

#### • أولاً: السعر الحقيقي

ظهرت الأسعار بهذا المستوى في فترة متأخرة من الخمسينات، حيث انخفضت الأسعار نتيجة ظهور الشركات البترولية الوطنية التي قدمت تخفيضات متنوعة للمشتريين. يُعرف هذا السعر بالسعر الحقيقي، أو بسعر التحويل، أو سعر التوقف. قد يكون السعر المتفق عليه بين الطرفين والمدفوع فعلاً، هو ما يمثل السعر الحقيقي، أو قد يعبر السعر عن السعر المحاسبي عندما تتنازل شركة عن كمية من البترول الخام، حيث يُطلق عليه سعر التنازل. يجدر بالذكر أن السعر الحقيقي لا يتم نشره للجمهور، بل يبقى لدى الشركات البترولية.<sup>1</sup>

#### • ثانياً: سعر الإشارة

ظهر هذا النوع من الأسعار في الستينيات بعد ظهور الأسعار المُعلنة إلى جانب الأسعار الفعلية. تم استخدام سعر الإشارة أو المتوسط لتقدير قيمة البترول في بعض الدول المنتجة للبترول والشركات البترولية الأجنبية، لتوزيع العائدات المالية بين الطرفين. يُعبر سعر الإشارة عن متوسط سعر البترول الخام بين السعر المُعلن والسعر الفعلي، حيث يكون أقل من الأول وأعلى من الثاني.<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: السعر التحويلي والضريبي

#### • أولاً: السعر التحويلي

عندما يتم تبادل النفط الخام بين شركات فرعية ضمن نفس المجموعة أو عند نقل النفط بين مراحل مختلفة من العملية مثل الإنتاج والنقل والتكرير داخل إطار شركة واحدة، فإن السعر المتفق عليه للتبادل يعتمد غالباً على تقديرات أو حسابات صورية. يهدف ذلك إلى تقليل الضرائب المفروضة على الأرباح النفطية في الدول ذات الاختصاص، وقد يؤدي ذلك إلى تقليل سعر التبادل المُعلن عنه. وعلى الرغم من

<sup>1</sup> - مالك الأخضر، لعل الطاهر، انعكاسات وتحديات تغيرات أسعار البترول على حصيلة الجباية البترولية والاقتصاد الجزائري، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 02، 2016، ص79.

<sup>2</sup> - عبدات باية، تأثير انهيار أسعار البترول على بعض المتغيرات الكلية دراسة قياسية استشرافية 1995-2018، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم اقتصادية، جامعة الجزائر 2022-3، ص19.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

هذا الاتفاق، تتجاهل الدول المنتجة هذا السعر وترفض استخدامه كأساس لحساب الإيرادات النقدية من النفط، مثل الأتاوى والضرائب.<sup>1</sup>

### • ثانيا: السعر الضريبي

هذا السعر يمثل الكلفة الفعلية التي تتحملها الشركات النفطية الكبيرة لاستحواذها على برميل النفط الخام المنتج بموجب الاتفاقيات التي تبرمها مع حكومات الدول المنتجة للنفط. وفي الوقت نفسه، يُعد هذا السعر الأساس الذي تستند إليه الأسعار التي تتحقق في سوق النفط، إذ يعتبر بيع النفط الخام بأقل من هذا السعر خسارة بالطبع.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: تقلبات أسعار النفط

تقلبات أسعار النفط تشير إلى التغيرات المفاجئة في قيمته على الصعيد العالمي، وتؤثر فيها عدة عوامل مثل العرض والطلب، والتطورات السياسية والتكنولوجية والأحداث الجيوسياسية. تلك الاضطرابات تلقي بظلالها على اقتصادات الدول وتؤثر على الصناعات المختلفة بشكل كبير.

### المطلب الأول: منظمة الأوبك ودورها في ضبط أسعار النفط

لعبت منظمة الأوبك منذ نشأتها في سنة 1960 دورا كبيرا في ساحة السوق العالمية للنفط خاصة الدول النامية والمنتجة لهذه المادة الناضبة، وتعد منظمة الأوبك من أهم المنظمات الدولية، كونها احد أهم العملاء في تصدير النفط، حيث تعتبر دول منظمة الأوبك من أكبر الدول المنتجة في العالم للنفط والغاز، كما يسجل احتياطها النفطي والغازي اكبر الاحتياطات العالمية. وبدأ تاريخ منظمة الأوبك في مؤتمر النفط العربي الذي انعقد في القاهرة عام 1959.<sup>3</sup>

تعتبر منظمة أوبك المدافع الأساسي عن حقوق ومتطلبات الدول المنتجة للنفط التي عانت طيلة سنوات من احتكارات الشركات النفطية الكبرى والدول الصناعية الكبرى، فتجارة النفط في مختلف مناطق العالم كانت تسيطر عليها الشركات النفطية التي كانت لها الحرية شبه التامة في تحديد الأسعار، والإنتاج الذي مكنها من امتلاك رؤوس أموال ضخمة على عاتق الدول المنتجة للنفط، كما ساهمت هذه الشركات في مساعدة الدول الصناعية الكبرى خاصة التي تضررت اقتصادياتها من الحرب العالمية الثانية عن طريق توفير الكميات اللازمة من النفط الرخيص لإعادة تحريك صناعتها التي شلت، ولكن بعض الدول المنتجة للنفط التي تعرضت لهذه الاحتكارات حاولت تنسيق سياستها النفطية للدفاع عن

<sup>1</sup> - محمد أزهر عبد السماك، دراسات في اقتصاديات النفط والسياسة النفطية، ط1، جامعة الموصل، 1980، ص226.

<sup>2</sup> - جاب الله مصطفى، تقلبات أسعار النفط وعلاقتها برصيدي الموازنة العامة وميزان المدفوعات حالة الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، المجلد01، العدد 09، 2016، ص04.

<sup>3</sup> - حسين عبد الله، مستقبل النفط العربي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000، ص248.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

مصالحها الاقتصادية. ومنظمة أوبك مرت بمراحل عديدة تبعا لتطورات وتغيرات الحاصلة في الاقتصاد العالمي بحيث أنها تمثل قوة اقتصادية عالمية من شأنها أن تلعب دورا هاما في تحقيق التوازن عن طريق آلية الأسعار التي تخضع لكميات العرض والطلب النفطي.<sup>1</sup>

كما تلعب الأوبك دورا حاسما في الحفاظ على مستوى مستقر لأسعار النفط، حيث حددت لنفسها آلية لضبط الأسعار تقوم على تعديل الإنتاج ولعل ذلك هو ما يجعل للأوبك دورا كبيرا في تحديد أسعار النفط في الأسواق الدولية من خلال تحكمها في كمية المعروض النفطي في هذه الأسواق، فضلا عن دورها المتواصل في ضبط الأسواق أثناء الأزمات والحروب التي قد يترتب عليها حدوث نقص أو انقطاع في الإمدادات النفطية العالمية، ولقد سيطرت منظمة الأوبك على سوق النفط وتمكنت من رفع الأسعار<sup>2</sup> كما إن تأسيس الأوبك لم يأت هكذا إنما كانت وراءه أهداف كثيرة ومهمة تصبو إلى تحقيقها، ومنها المحافظة على الصناعة النفطية وللوصول إلى الهدف الأساسي، فهناك عوامل ساعدتها على النجاح كما إن هناك عوامل أخرى وقفت كعائق أمامها، ومنه فقد أثرت على وضعيتها الاقتصادية في العالم، إن هدف المنظمة في البداية هو مواجهة تدهور وانخفاض الأسعار قبل نشأتها، تتلخص أهداف نشأة منظمة الأوبك فيما يلي:<sup>3</sup>

- تنسيق وتوحيد وتطوير السياسات النفطية للدول الأعضاء وتحديد أفضل السبل لحماية مصالحهم منفردين أو مجتمعين؛
  - المشاركة الفعالة في وضع السياسات التسعيرية، التي تضمن تحقيق استقرار الأسعار في الأسواق العالمية، وتجنب التقلبات الضارة في إيرادات النفط؛
  - تحقيق عائد عادل في استثمارات العاملين في الصناعة النفطية؛
  - المشاركة الفعالة في وضع السياسات الإنتاجية على نحو تتميز بالانتظام والاقتصاد والكفاءة التي تضمن مصالح الدول المنتجة والمستهلكة؛
- وقد كان لمنظمة الأوبك دورا هاما في تحريك الاقتصاد العالمي من خلال تثبيت دورها وتحديد بعض الأهداف التي رأتها ضرورية لتضمن استمراريتها والتي تتمثل فيما يلي:
- المشاركة في عقود الامتياز القائمة وتحسين شروطها ؛
  - استغلال الدول المنتجة لمصالحها النفطية كلما أمكنها ذلك؛
  - إسقاط نفقات التسويق ورفع معدل الضريبة على الدخل، وإيجاد الطريق للتعويض عن الآثار السيئة التي يتعرض لها الدخل الحقيقي للبرميل نتيجة التطورات النقدية العالمية اتجاه معدلات التضخم؛

<sup>1</sup>- حسين عمور، المنظمات الدولية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، بيروت، 1993، ص562.

<sup>2</sup>- شلبي مغاوري علي، أوبك ومستقبل أمن الطاقة، مجلة السياسة الدولية، العدد 21، 2006.

<sup>3</sup>- أمينة مخلفي، مدخل إلى الاقتصاد النفطي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص108.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

- المحافظة على الثروة النفطية بواسطة تقنية الإنتاج؛
- التعاون مع باقي دول العالم بغرض إرساء نظام اقتصادي عالمي جديد يؤسس على مبادئ أكثر عدلا، مما يحقق الرفاهية لكل شعوب العالم؛
- وقد عانت منظمة الأوبك عدة مشاكل في بداية نشأتها نذكر منها:
- تحكم الشركات النفطية العالمية بصورة محكمة ومتكاملة رأسيا وأفقيا على الصناعة النفطية؛
- تزايد دخول منتجين جدد إلى صناعة النفط، وتنافس الشركات الجديدة (المستقلة) مع الشركات العالمية؛
- تزايد عدد مشتري النفط في العالم خاصة في شرق آسيا؛
- ارتباط الدول المنتجة مع الشركات العالمية بعقود طويلة الأجل الخاصة في إنتاج النفط
- انخفاض مستوى الخبرات الفنية والإدارية اللازمة لإنتاج النفط، وغياب الشركات الوطنية في الدول المنتجة؛

### المطلب الثاني: التطور التاريخي لأسعار النفط

قبل ظهور منظمة الأوبك في عام 1960، كانت أسعار النفط متقلبة وغير منتظمة بسبب عوامل متعددة مثل العرض والطلب والتدخلات السياسية. مع تأسيس الأوبك، بدأت المنظمة في تنظيم إنتاج النفط وتحديد السياسات لتحقيق الاستقرار في الأسواق العالمية. ومنذ ذلك الحين، شهدت أسعار النفط تقلبات مستمرة نتيجة لعوامل مثل الطلب العالمي، التكنولوجيا، والأحداث السياسية في مناطق الإنتاج.

### الفرع الأول: التطور التاريخي لأسعار النفط قبل ظهور منظمة الأوبك

وقد انقسمت هذه الفترة إلى مرحلتين كالآتي:

#### • أولا: من بداية ظهور النفط إلى غاية 1940

بدأت السوق البترولية، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، بالتنافس بين الشركات البترولية الصغيرة التي دخلت إلى صناعة استخراج النفط، ولكن سرعان ما ظهرت شركة "ستاندارد أويل"، التي بسطت سيطرتها على الصناعة وأصبحت تسيطر على ربع إنتاج النفط الأمريكي بعد إفلاس العديد من المنافسين، مما أثار مخاوف من احتكار السوق.

بعد تفاقم مشكلة الاحتكار التي فرضتها "ستاندارد أويل" في السوق الأمريكية والعالمية، فرضت الولايات المتحدة قوانين لمكافحة الاحتكار، منعت فيها الشركة من التوسع والاستثمار في مناطق جديدة، وفي

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

نهاية المطاف تم حل الشركة إلى 34 شركة مستقلة في عام 1911. هذا الإجراء أدى إلى تحول السوق البترولية من وضع تسيطر عليه شركة واحدة إلى سوق تتنافس فيه الشركات المختلفة.

وبعد هذه الفترة، تصاعد الصراع بين الشركات النفطية الكبرى، خاصة بعد عام 1926، حول تحديد أسعار النفط. وفي لقاء عُقد في قلعة أكناكري بإسكتلندا، تم التوصل إلى اتفاق يُعرف باسم "اتفاق النوايا" في 18 سبتمبر 1928، والذي تضمن عدة بنود من بينها عدم التنافس بين الشركات، وتحديد أسعار النفط، وتسهيلات في الشحن والنقل والتفريغ وتحديد أسعار الناقلات، وما إلى ذلك.

وبعد هذا الاتفاق، قامت الشركات الكبرى بتحديد سعر موحد للبترول في أي نقطة من العالم وفقاً لنظام الأسعار "الخليج الزائد"، مما أدى إلى استقرار الأسواق العالمية للنفط.<sup>1</sup>

### • ثانياً: السوق البترولية من 1940 إلى غاية 1960

خلال هذه الفترة، تميزت السوق البترولية بنوع من الاحتكار بعد توقيع اتفاقية "أكناكري"، التي تم من خلالها تحديد مناطق النفوذ في العالم. وظهرت سبع شركات كبرى عملت كتنظيم واحد في شكل كارتل يسيطر على الأسواق العالمية. وتركزت اهتمامات هذه الشركات بشكل خاص على الشرق الأوسط لعدة أسباب:

- قرب الشرق الأوسط من أوروبا، حيث تعرضت أوروبا لدمار اقتصادي كبير بعد الحرب العالمية الثانية، ما دفع الولايات المتحدة إلى طرح خطة مارشال لإنعاش الاقتصاد الأوروبي، والتي تطلبت كميات ضخمة من النفط.
- توقيع اتفاقيات تمنح تنازلات لاستغلال الثروة النفطية مقابل أتوات زهيدة، مما أتاح للشركات الكبرى استغلال القانون لصالحها والحصول على رخص استغلال طويلة المدى تضمن لها أرباحاً كبيرة من خلال زيادة الإنتاج.
- تكلفة الإنتاج المنخفضة في الشرق الأوسط مقارنة بتكلفتها في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى المخزون الهائل من النفط في المنطقة.

ومع زيادة صادرات النفط من الشرق الأوسط، انخفض سعره نسبياً مقارنة بسعر النفط في الولايات المتحدة. في الفترة بين عامي 1946 و1947، انقطعت العلاقة المباشرة بين السعرين، وألغي نظام

<sup>1</sup> - العمري علي، دراسة تأثير تطورات أسعار النفط الخام على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر (1970-2006)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص 06.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

النقطة الأساسية وحل محله نظام الأسعار المعلنة. كما تم تطبيق نظام نقطة الأساس المزدوج، الذي يعتمد على تسعير النفط الخام من الشرق الأوسط بناءً على سعر النفط المصدر من خليج المكسيك، مع مراعاة عوامل الكثافة والنوعية، بالإضافة إلى تكاليف الشحن الفعلية.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: التطور التاريخي لأسعار النفط بعد ظهور منظمة الأوبك

#### • أولاً العقبات التي صادفت ظهور الأوبك واستراتيجية نظام الحصص

لم تُعر الشركات الكبرى أي اهتمام لمنظمة الأوبك بعد تأسيسها من قبل الدول الرئيسية المؤسسة، نظراً لأنها كانت تسيطر على 92% من إنتاج هذه الدول في تلك الفترة.

#### الجدول رقم (1-1): إنتاج وحصة الشركات البترولية في الدول الخمسة للأوبك.

اسم الشركة	الإنتاج اليومي بآلاف البراميل	حصة الشركة من المجموع
ستاندارد-نيوجرسي	624.911	21.6%
بريتش بتروليوم	536.632	18.6%
شل	541.167	15.6%
غولف	397.768	13.8%
تكساكو	205.803	7.1%
ستاندارد-كاليفورنيا	188.105	6.5%
موبيل	158.922	5.5%
الشركة الفرنسية	107.439	3.7%
غيرها	217.450	7.6%
المجموع	2888.197	100%

المصدر: مانع سعيد العقيبية، أوبك والصناعة البترولية، مطابع التجارة والصناعة، بيروت، 1974، ص 29.

اجتمعت دول الأوبك مجدداً في يونيو 1962 في جنيف، وأسفر هذا الاجتماع عن عدة قرارات، من بينها إلغاء فكرة المشاركة في الأرباح التي كانت تستخدمها الشركات النفطية، واستبدالها بتحديد نسبة معينة للربح تُقتطع من الضرائب. كما أوصى المؤتمر بأن تبادر الدول الأعضاء بفتح باب المفاوضات مع شركات البترول المعنية، بهدف ضمان دفع الضريبة على النفط المنتج في الدول الأعضاء على أساس أسعار معلنة لا تقل عن الأسعار التي كانت سارية قبل عام 1956.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - العمري علي، مرجع سابق، ص 50-51.

<sup>2</sup> - العمري علي، مرجع سابق، ص 10.



## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

بعد الدراسة التي أجرتها دول الأوبك حول الأسعار، لاحظت ظاهرة انخفاض الأسعار، فقررت مكافحة المبيعات التي تتم بأسعار مخصومة. وتبين أن هذه المشكلة كانت تصدر بشكل خاص من الشركات العاملة في ليبيا، التي تباع نفطها في أوروبا. بدأت الحكومة الليبية جهودها لمواجهة هذه الشركات، بدعم واضح من الأوبك. ونجحت ليبيا في عام 1965 في فرض احتساب عائداتها على أساس الأسعار المعلنة. تبعتها في ذلك فنزويلا عام 1966، وكذلك السعودية.<sup>1</sup>

### • ثانياً: نظام الحصص

جاءت فكرة منظمة الأوبك لتحويل احتساب الربح على أساس الأسعار المعلنة بهدف امتصاص العرض البترولي خلال تلك المرحلة. ولتدعيم هذه الفكرة، تم وضع قاعدة تقنين الإنتاج، لكنها لم تحقق النجاح المطلوب لعدة أسباب، منها:

- اختلاف السياسة البترولية داخل دول الأوبك. فالدول ذات الاحتياطيات الكبيرة، مثل السعودية وإيران، تفضل زيادة مداخلها ولا تهتم كثيراً بسعر برميل البترول. في المقابل، الدول ذات الاحتياطيات القليلة تهتم بزيادة سعر برميل البترول لتعزيز دخلها.
- عدم اتفاق الدول الأعضاء على المعايير المستخدمة في تحديد نصيب كل دولة من الإنتاج.
- عدم قدرة الدول الأعضاء على السيطرة على الشركات الكبرى العاملة في أراضيها، نظراً لارتباط هذه الشركات بعقود مع شركاء آخرين.

أحد أهم أحداث فترة الستينيات هو انضمام خمس دول جديدة إلى الأعضاء المؤسسين للأوبك، مما زاد حصتها في السوق العالمية للبترول من 38% في عام 1960 إلى 50.8% في عام 1970. ويرجع هذا الارتفاع إلى تأميم الدول المنتجة لمواردها الطبيعية البترولية وإنشاء شركات نفطية وطنية، مما منح كل دولة سيادتها على مواردها واستقرار أسعار نفطها. فعلى سبيل المثال، بلغ سعر النفط العربي الخفيف 1.8 دولار للبرميل في عام 1960 وبقي ثابتاً حتى ارتفع إلى 2.18 دولار للبرميل في عام 1970.<sup>2</sup>

### • ثالثاً: أسعار النفط بين 1970-1985:

بعد تأسيس منظمة الأوبك كقوة ومنظمة عالمية، ومساهمتها في رفع أسعار النفط، يمكن اعتبارها بداية الثورة الحقيقية في عالم الصناعة النفطية وتسعيرها في السوق الدولية. حققت الدول الأعضاء بعض أهدافها، لكنها لم تحقق نجاحات كبيرة. ومع زيادة الطلب على النفط نتيجة انخفاض أسعاره، بدأت الدول النفطية تحاول رفع الأسعار من خلال الضغط على الشركات النفطية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- العمري علي، المرجع نفسه، ص 10

<sup>2</sup>- حسين عبد الله، النفط العربي خلال مستقبل منظور، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 1998، ص12.

<sup>3</sup>- حسين عبد الله، مستقبل النفط العربي، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 1998، ص230

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

كما قامت الدول في 1970 بإبرام اتفاقية طرابلس ثم إيران التي من خلالها تمكنت من رفع السعر بمقدار 5 سنوات للبرميل و 2.5 % سنويا مع ثبات الأسعار على هذا الأساس لمدة 5 سنوات.

ان الانخفاض المستمر للدولار أدى الى اجتماع جنيف الأول الذي ارتفعت من خلاله الأسعار نحو % 6.5 وتعديلها كل ربع سنة على حساب قيمة الدولار، ثم ابرمت بعدها جنيف الثانية في 1973 لتعديل ما جاءت به اتفاقية جنيف الأولى، من حيث مؤشر حساب قيمة الدولار وتغييرها شهريا، وقد عرفت زيادة في الأسعار خلال هذه الفترة بنحو % 11.9 إلا انه نتيجة للتضخم الكبير والانخفاض المستمر لقيمة الدولار فان القيمة الحقيقية للزيادة في الأسعار لم تكن اكثر من 0.9 سنت للبرميل الى دولارين، وهو ما جعل الشركات مع اشتداد الطلب على النفط تحقق ارباح طائلة، ولهذا وعلى الرغم من عدم انتهاء اجال اتفاقية طيران إلا ان الدول المصدرة للنفط طالبت بتعديلها بما يتماشى و المستجدات خلال تلك الفترة.

اثر التضخم سنة 1972 على العوائد البترولية كما انهارت قيمة الدولار بعد تعويمه، والذي يتخذ كأساس لتسعير النفط، فقامت الدول المصدرة للنفط وأعضاء الأوبك بمطالبة الشركات الغربية العاملة في أراضيها بتصحيح الوضع عن طريق زيادة الأسعار الاسمية. وهو ما دفع رئيس الولايات المتحدة الامريكية آنذاك نيكسون بتحذير القادة العرب في 5 سبتمبر 1973 بالبيت الابيض علانية في حالة استمرارهم في المطالبة بزيادة الأسعار، ولم يمر تحذير نيكسون للقادة العرب أكثر من شهر، حتى تحطمت الاسعار نتيجة للصدمة التي أصابت العالم نتيجة لعبور القوات المصرية قناة السويس.<sup>1</sup>

وقد افضى اجتماع الكويت الى زيادة الاسعار بنسبة 70 % لجعل اسعار النفط بقيمتها الحقيقية، كما أعطى للدول النفطية الحق في سيادتها الوطنية مع تخفيض الانتاج بنسبة 5% شهريا، وهو ما ساهم في رفع الأسعار الى 11.6 دولار بعدما كانت 2.9 دولار للبرميل، كما ان معدل الضريبة اصبح سنة 1974 يقدر بنسبة 85 % ومعدل الاتاوة 2 %.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عماد معوشي، دراسة تحليلية لانهايار اسعار البترول، مع قياس أثر الجباية البترولية على الناتج المحلي الجزائري للفترة 1990-2017، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 3، العدد 1، 2019، ص 313.

<sup>2</sup> - مختاري رزيقة، أثر تقلبات أسعار النفط على السياسات المالية والنقدية في الجزائر خلال الفترة (1990-2019)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2021-2022، ص 14.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

أ- صدمة أسعار النفط الأولى والثانية (1973 و1979): تميزت السوق النفطية بكثرة الصدمات والتقلبات وكانت أولها الصدمة النفطية الأولى بداية السبعينات والتي عرفت ارتفاعا قياسيآ لأسعار النفط نظرا لاختلال العرض والطلب حيث تخطت حاجز 30 دولار للبرميل.<sup>1</sup>

شهدت الأسعار استقراراً في نفس السنة وأصبحت تعكس القيمة الحقيقية للنفط، كما أصبح إمداد السوق منتظماً حتى عام 1978. ولكن بعد اندلاع الأزمة النفطية الثانية، ارتفعت الأسعار في عام 1979 بسبب حرب الخليج الأولى، ووصل سعر برميل خام برنت في عام 1980 إلى 37.9 دولاراً.<sup>2</sup>

في عام 1982، قامت منظمة الأوبك بخفض الإنتاج لدعم الأسعار، وتم ذلك بالفعل في نفس العام بهدف الحفاظ على مستوى عالٍ للأسعار. ومع استمرار حالة عدم الاستقرار في السوق خلال عام 1985، قررت الأوبك تخفيضاً آخر في الأسعار، حيث وصلت إلى 17.5 دولار للبرميل. ورغم هذه الإجراءات، استمرت حالة عدم الاستقرار.<sup>3</sup>

### • رابعا: التطور التاريخي لأسعار النفط خلال 1986 2000:

خلال الفصل الأول من عام 1986 ومنذ بدايتها حت تدهور سريع وكبير في أسعار النفط الخام، حيث انخفضت الأسعار اسمياً إلى حدود 50% ف سعر البرميل الواحد انخفض تدريجياً وسريعاً إلى حدود 12 دولار للبرميل الواحد خلال الثلاث أشهر من العام المذكور، لقد بدأ الهبوط السريع في أسعار السوق الفورية لنفط بحر الشمال يوم 20 كانون الثاني عام 1986 فانخفض السعر الفوري لنفط بحر الشمال من 30.7 دولار في شهر تشرين الثاني فانخفض سريعاً إلى غاية 20 دولار في اليوم المذكور واستمر في انخفاضه إلى حدود 12-10 دولار لشهري آذار ونسيان من عام 1987.

استمر سعر برميل النفط في الانخفاض بشكل سريع وكبير عامًا بعد آخر، حيث بلغ السعر الاسمي والحقيقي على التوالي (14.2-17.7) دولار للبرميل في عام 1988. بعد غزو العراق للكويت، ارتفع السعر الاسمي إلى 22.3 دولار والحقيقي إلى 25.6 دولار للبرميل في عام 1990. وخلال عقد

<sup>1</sup>- شريفة بالشعور، أثر تقلبات أسعار النفط على الناتج المحلي الجزائري باستخدام نموذج تصحيح الخطأ، مجلة الأبحاث الاقتصادية ، العدد5، 2015، ص1.

<sup>2</sup> - مختاري رزيقة مرجع سابق، ص15

<sup>3</sup> - لخدومي عبد الحميد، آثار تغيرات سعر النفط على الاستقرار النقدي في الاقتصاديات النفطية(دراسة تحليلية وقياسية لحالة الجزائر)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2011، ص20.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

التسعينات، استمر الانخفاض في الأسعار، حيث انخفض السعر إلى 16.9 دولار للبرميل في عام 1995، ووصل إلى أدنى مستوى له في عام 1998، حيث بلغ السعر الحقيقي 11.7 دولار للبرميل والسعر الاسمي 12.3 دولار للبرميل، بسبب تزايد العرض النفطي وانخفاض الطلب نتيجة الأزمة المالية التي ضربت اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا. بعد منتصف عام 1999، شهدت الأسعار تقلبات وارتفاعات متذبذبة، حتى بلغ السعر الاسمي 27.6 دولار للبرميل في عام 2000.<sup>1</sup>

### • خامسا: تطور أسعار النفط 2001-2010:

في عام 2001 انخفضت أسعار البترول بمقدار 4.5 دولار للبرميل أي بنسبة 16.3% عن مستويات 2000 والبالغة 26.7 دولار للبرميل ويرجع ذلك إلى انخفاض الطلب الأمريكي على النفط نتيجة الأداء الاقتصادي الضعيف، والامدادات المتزايدة من بلدان الأوبك، وقد انخفضت الأسعار بشكل واضح مع أحداث 11 سبتمبر في الربع الأخير من العام، وقد ساعدت المشاكل الفنية في عام 2002 إلى صعود أسعار النفط إلى مستوى 23.5 دولار وغدت الاضرابات والمشاكل الفنية لمسار النفط الصاعد إلى 2003، ليبلغ معدل 26.8 دولار للبرميل وشهد عام 2004 ثورة في أسعار النفط إذ ارتفع السعر إلى 42 دولار للبرميل وقد شهدت 2004 عدة أحداث ساهمت في ارتفاع الأسعار منها:

- 1- الاضرابات السياسية في نيجيريا واستهداف عمال النفط
- 2- المشاكل التي واجهتها شركة الطاقة الروسية بوكوس
- 3- الاضطرابات السياسية في كل من فنزويلا والعراق
- 4- اعصار ايفيان في خليج المكسيك والتخوف من قدوم شتاء قارص
- 5- تزايد معدلات النمو الاقتصادي العالمي في أمريكا وأوروبا

وشهدت سنة 2007 استمرارا في ارتفاع الأسعار، إذ وصل إلى 90 دولار للبرميل في نوفمبر 2007، ووصل السعر سنة 2008 إلى 92.7 دولار للبرميل ثم إلى 113.5 دولار للبرميل ويعود التذبذب الحاد الذي شهدته الأسعار على مدار 2008 بشكل أساسي إلى الأزمة المالية العالمية التي ألقت بضلالها على السوق النفطية العالمية، ثم بعد ذلك أخذت معدلاتها في الانخفاض في عام 2009 ليصل معدلها السنوي إلى 61 دولار للبرميل، ويعزي ذلك إلى مرور الاقتصاديات بأسوأ ركود عرفته منذ ثلاثينيات القرن الماضي نتيجة لأزمة العالمية، عرفت الأسعار ارتفاعها عام 2010 نتيجة برامج التحفيز

<sup>1</sup> - عبد الستار عبد الجبار موسى، التطور التاريخي لأسعار النفط الخام للمدة 1962-2010، مجلة الكويت للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة واسط، الكويت العدد 18، 2015، ص10.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للنفط وأسعاره في الأسواق العالمية

الاقتصادي والتي اعتمدها دول عديدة إلى انتعاش اقتصادي والذي انعكس بدوره بشكل ايجابي على تحفيز الطلب على النفط.

### • سادسا: التطور التاريخي لأسعار النفط من سنة 2010 إلى غاية 2017:

شهدت هذه الفترة حدثين عالميين أثراً على توازن السوق النفطية. الحدث الأول كان أزمة الربيع العربي في عام 2011، حيث تجاوزت أسعار النفط حاجز 110 دولار للبرميل، واستمر ذلك حتى عام 2013. أما الحدث الثاني فكان في انخفاض أسعار النفط إلى مستويات قياسية وصلت إلى 52 دولار للبرميل في عام 2015، ويعزى هذا الانخفاض إلى الأسباب التالية:

• زيادة إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية من النفط، حيث وصل إلى 12 مليون برميل يومياً في عام 2014.

• انخفاض الطلب العالمي على الطاقة.

• ارتفاع سعر صرف الدولار إلى مستويات قياسية.

• رفض منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" التدخل في السوق النفطية لإعادتها إلى حالة التوازن، من خلال تقليص حجم الإنتاج لامتناس الفائض المقدر بنحو 2 مليون برميل يومياً. وتأتي هذه السياسة ردًا على فقدان الأوبك حصتها لصالح الدول المنافسة مثل روسيا وإيران.

وتزامنا مع بدء سريان اتفاق تخفيض الإنتاج الذي توصلت إليه منظمة الأوبك مع منتجي النفط من خارجها في نهاية عام 2016، والذي تم تمديده حتى نهاية 2018، حيث سجلت أسعار النفط العالمية ارتفاعا ملحوظا ليصل المعدل السنوي لسعر سلة خامات أوبك خلال عام 2017 إلى 52.5 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى له من 2014، متأثرة بعوامل عديدة ومتشابكة منها ماله علاقة بأساسيات السوق ونشاط المضاربة وقوة أو ضعف الدولار الأمريكي، سجل الطلب العالمي على النفط نمو بحو 1.6 مليون برميل يوميا، مقارنة بنمو بلغ 1.7 مليون برميل يوميا سنة 2016 ليصل مستواه إلى 97 مليون برميل يوميا عام 2017.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - زمال وهبية، أثر تقلبات الإيرادات النفطية على الاقتصاد الكلي (النمو الاقتصادي)-دراسة حالة الجزائر - ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم المالية، جامعة تلمسان، 2017/2018، ص ص 54-55.

### • سابعاً: تطور أسعار النفط خلال 2018-2022:

خلال سنة 2019 سلكت أسعار النفط اتجاهها تنازلياً حيث بلغت نحو 64.04 دولار للبرميل وفق سلة خامات أوبك على هامش تباطؤ النشاط الاقتصادي العالمي في ظل تصاعد حدة التوترات التجارية والتي تسببت في حالة من عدم اليقين.

ولقد انهارت أسعار النفط الأمريكي القياسي المعروف بخام غريتكساس الوسيط بنسبة 300% خلال تداولات 20 نيسان 2020، حيث سجلت ناقص 37 دولار للبرميل عند التسوية، وكان لها الأثر البالغ على الأسواق العالمية حيث أصبح من مصلحة المنتج التخلص من إنتاجه مجاناً بدل تحمل تكاليف شحنه وتخزينه.

عموماً قد عرف عام 2020 انخفاضاً كبيراً لأسعار النفط بسبب فيروس الحمى التاجية حيث سجلت أدنى مستوياتها منذ عام 2016، إذ بلغ المتوسط السنوي لسعر سلة خامات أوبك 41.50 دولار للبرميل محققة انخفاضاً قدر بنحو 22.5 دولار للبرميل، تراجع تعادل نسبته 53.2% مقارنة بأسعار سنة 2019.

خلال الربع الأول من عام 2021 بلغ سعر خام سلة أوبك 60.0 دولار للبرميل، في حين بلغ نظيره من خام غرب تكساس 57.8 دولار للبرميل، وخلال الربع الثاني من العام نفسه بلغت أسعار الفورية لسلة أوبك نحو 67.3 دولار للبرميل خلال شهر سبتمبر من العام ذاته أشارت تقديرات منظمة أوبك إلى ارتفاع المتوسط الشهري لسعر سلة خامات أوبك خلال شهر سبتمبر ليبلغ 73.49 دولار للبرميل وخلال شهر جانفي 2022 قفز سعر سلة خامات أوبك ليبلغ 83.58 دولار للبرميل، أي بزيادة قدرت بنسبة 12.4% مقارنة بشهر ديسمبر 2021، وحسب تقديرات المنظمة فقد ارتفع المتوسط السنوي لسعر سلة خاماتها في عام 2021 إلى 69.89 دولار للبرميل، أي بنسبة زيادة تبلغ 68.85% مقارنة بعام 2020.

1

### المطلب الثالث: أثر تقلبات أسعار النفط على الدول المنتجة والمستوردة

سنتناول الآثار الاقتصادية لانخفاض أسعار النفط على الدول المصدرة والمستوردة فيما يلي:

<sup>1</sup> -فاتح حركاتي، تداعيات أزمة كورونا على أسعار النفط العالمية: دراسة تحليلية، مجلة المنهل، جامعة الوادي، المجلد 05، العدد 02، أكتوبر 2022، ص 135.

### الفرع الأول: أثر انخفاض أسعار النفط على الدول المصدرة:

تأثير انخفاض أسعار النفط عادةً يكون سلبياً على موازين المالية العامة والمعاملات التجارية لمجموعة البلدان المصدرة للنفط، خاصة البلدان التي تعتمد بشكل كبير على إيرادات النفط. فيما يلي نستعرض بعض الآثار الناجمة عن انخفاض أسعار النفط على هذه الدول:

- أ- انخفاض العوائد النفطية وحجم الفوائض المالية النفطية؛
- ب- الفشل في تحسين المرونة المالية خاصة بالدول المنتجة، حيث أن مستوى السعر المنخفض نسبياً يوقع ضرر بتلك البلدان الأكثر اعتماداً على السعر المرتفع للنفط؛
- ت- انخفاض أسعار الصرف في بعض الدول؛
- ث- تحول شروط التبادل التجاري لغير صالح هذه الدول واتساع فجوة العجز في الحسابات الجارية لموازين مدفوعاتها؛
- ج- انخفاض الصادرات البترولية لدى هذه الدول يساهم في الحفاظ على الثروات النفطية وإطالة عمر البترول لديها.
- ح- تشجيع الدول على ترشيد الإنفاق العام وتنويع صادراتها وتوسيع قاعدتها الانتاجية بدلا من اعتمادها الكلي أو الشبه الكلي على النفط.
- خ- لجوء هذه الدول إلى الاقتراض والسحب من أموالها المودعة لدى البنوك الأجنبية لتغطية جانب من إنفاقها الجاري.
- د- لجوء بعض الدول للتصحيحات الجارية على مستوى السياسات فلقد اعتمدت العديد من البلدان على تدابير كبيرة لخفض العجز، بالسحب من الاحتياطات المالية الوقائية، حيث شمل التصحيح في بعض البلدان تخفيضات في الإنفاق، واستحداث تدابير جديدة بزيادة الإيرادات عن طريق رفع معدلات الضريبة.؛
- ذ- اللجوء لإصلاحات كبيرة في أسعار الطاقة استجابة لانخفاض أسعار النفط؛
- ر- انخفاض الاستهلاك الخاص؛
- ز- انخفاض الناتج المحلي الإجمالي؛

### الفرع الثاني: أثر انخفاض اسعار النفط على الدول المستوردة:

التأثري يكون ايجابيا في اغلب الحالات بالنسبة للدول المستوردة للدول المتقدمة والناشئة.

- أ- زيادة الاستهلاك الخاص.
- ب- زيادة الناتج المحلي الإجمالي انخفاض قيمة الواردات من البترول وتحسن موازين مدفوعات الدول إضافة إلى انخفاض تكاليف إنتاج السلع الصناعية
- ت- تستفيد البلدان المستوردة للنفط مثل الصين والهند وتركيا من أسعار النفط المنخفضة من خلال تقليص قيمة فواتير وارداتها، ويستفيد الصناعيون من الأسعار المنخفضة، وكذلك تفعيل المصافي النفطية التي تتمتع بوضع جيد، وقد قامت بعض البلدان مثل الصين والهند بتخزين النفط الخام على نطاق كبير كجزء من بناء المخزون الاستراتيجي لديها تحسبا لارتفاع الأسعار في المستقبل.
- ث- تم تسجيل انخفاض في تكاليف المدخولات اللازمة للإنتاج من الطاقة في عدة قطاعات، بما في ذلك قطاعات مثل النقل، والزراعة، والصناعة، وغيرها، بالإضافة إلى السلع النهائية التي تشمل النفط في عمليات إنتاجها، مثل البتروكيماويات، والألمنيوم، والورق.
- ج- زاد دخل الأسر بشكل فعلي من خلال زيادة في الدخل المخصص للإنفاق، نتيجة لتقليل تكاليف الوقود والنقل وغيرها من مصاريف استهلاك الأسر.
- ح- انخفاض أعباء خدمة الديون الخارجية.
- خ- التأثير السلبي على برنامج الطاقة في هذه الدول النامية وتراجع عمليات البحث والتنقيب وتطوير مصادر الطاقة البديلة.
- د- كما تتأثر سلبا من خلال قنوات التبادل المالي، والتبادل التجاري، إضافة إلى الإعانات المالية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بن حسين سيف الدين، بن ورخو نجيب، أثر تقلبات أسعار البترول، على الميزان التجاري في الجزائر خلال الفترة 2012-2016، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التجارة الدولية، جامعة البشير الابراهيمى، برج بوعريبيج، 2021-2022، ص ص12 13.



### خلاصة الفصل الأول:

لقد تناولنا في هذا الفصل أساسيات أسعار وأسواق النفط التي تتمثل في مفهومه وخصائصه ومحدداته ثم تطرقنا إلى تقلبات أسعار النفط ودور منظمة الأوبك في ضبط أسعار النفط وأغلب الأزمات التي مرت بها أسعار النفط،

استنتجنا أن النفط يعتبر المادة الاستراتيجية الأكثر تداولاً في العالم، وتتميز بخصائص تضيف عليه أهمية خاصة في الجوانب الاقتصادية والسياسية والعسكرية والمالية. يعد النفط أحد أهم مصادر الطاقة على الصعيد العالمي، وتختلف نوعيته وأسعاره، مما يجعله يحتل مكانة مهمة في الدورة الاقتصادية.

تتم تحديد أسعار النفط عادةً في أسواق النفط بواسطة قوى العرض والطلب، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية والسياسية والطبيعية. كما تتغير الأسعار وفقاً لظروف السوق النفطية، ويتدخل أطراف مختلفة، بما في ذلك دول منتجة للنفط مثل منظمة الأوبك، ووكالة الطاقة الدولية التي تمثل الدول المستهلكة للنفط.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للتضخم

**تمهيد:**

يعد التضخم من بين أبرز المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي تعاني منها الدول النامية والمتقدمة، وهو موضوع يستحق الدراسة والبحث بشكل مستمر، حيث يشكل تحدياً رئيسياً يؤثر على سياسات وبرامج الحكومات. ومن أجل فهم مختلف جوانب هذه المشكلة، يتعين التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التضخم، وأنواعه، ومؤشراته، بالإضافة إلى استعراض أهم السياسات المتبعة للحد من آثاره السلبية. ومن أجل الاحاطة بمختلف جوانب هذا الموضوع، ارتأينا أن نتطرق إليها من خلال هذا الفصل بالتطرق الى مفهوم التضخم، أنواعه ومؤشراته، أهم الأساليب المتبعة لكبح الضغوط التضخمية.

**المبحث الأول: ماهية التضخم**

**المبحث الثاني: أسباب ومؤشرات التضخم وأساليب مكافحته**

**المبحث الثالث: النظريات المفسرة للتضخم**

## المبحث الأول: ماهية التضخم

التضخم هو زيادة مستمرة في مستوى الأسعار للسلع والخدمات في الاقتصاد، مما يقلل من قوة الشراء للعملة مع مرور الوقت. ينجم التضخم عن أسباب متعددة، بما في ذلك زيادة الطلب مقارنة بالعرض وتكاليف الإنتاج المرتفعة.

## المطلب الأول: مفهوم التضخم

يعتبر التضخم عملية مستمرة تؤدي إلى ارتفاع قيمة النقد، مما ينعكس بوضوح في زيادة مستوى الأسعار. يُمكن تقديم مجموعة من التعاريف للتضخم كالتالي:

- مصطلح "تضخم" أو "معدل التضخم" يشير إلى الارتفاع المستمر في أسعار السلع والخدمات على مدار العام، وفقاً لعلم الاقتصاد<sup>1</sup>.

- يمكن تعريف التضخم كوجود كمية كبيرة من النقود تتبع سلع قليلة<sup>2</sup>.

- من وجهة نظر الكمية، يُمكن تعريف التضخم كزيادة في كمية النقود مما يقلل من قيمتها أو يرفع من معدلات الأسعار ويُبقي الدخل ثابتاً، وأيضاً يُمكن تعريفه بانخفاض قوة الشراء للنقود<sup>3</sup>.

- بالنسبة لكينز، فإن التضخم يُعرف بزيادة القدرة الشرائية دون زيادة في حجم الإنتاج، أو كزيادة في الطلب الفعلي في ظل استخدام كامل للموارد<sup>4</sup>.

- وأخيراً، التضخم يُمثل زيادة مستمرة وظاهرة في كمية النقود، مما يؤدي إلى زيادة الطلب الكلي، وإذا لم يتمكن العرض الكلي من مواكبة الطلب، يؤدي ذلك إلى ارتفاع عام في مستوى الأسعار<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> -أحمد رمضان شنبش، دراسة العلاقة بين التضخم وعرض النقود وسعر الصرف في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1992-2008، مجلة الجامعة جامعة الزاوية، العدد 15 المجلد الأول، 2013، ص240.

<sup>2</sup> -أحمد ابراهيم دهشان، التنسيق بين السياستين المالية والنقدية وأثره على متغيري التضخم وسعر الصرف في مصر -دراسة مقارنة-، كلية الحقوق جامعة الوقاويق، 2018، ص39.

<sup>3</sup> -رشاد العصار، رياض الحلبي، النقود والبنوك، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص163.

<sup>4</sup> -غازي حسن عناية، التضخم المالي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية - مصر، 2000، ص20.

<sup>5</sup> -علي كنعان، النقود والصيرفة والسياسة المالية، الطبعة الاولى، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، لبنان، جانفي 2012، ص 52.

## المطلب الثاني: أنواع التضخم

تتداخل أنواع التضخم بشكل متشابك، حيث يمكن لنوع واحد من التضخم أن يتضمن سمات أخرى<sup>1</sup>، وفيما يلي سوف نستعرض هذه الأنواع<sup>2</sup>:

### 1- التضخم الزاحف:

يعرف التضخم الزاحف: بارتفاع بطيء في الأسعار على مدى فترة طويلة، دون إحساس واضح بالتأثير على النقود.

### 2- التضخم الجامح:

أما التضخم الجامح فيحدث عادة في فترة قصيرة وبشكل مفاجئ، كما يحدث في فترات ما بعد الحروب أو الأزمات، مما يؤدي إلى فقدان الثقة في العملة واستخدام وسائل التبادل البديلة.

### 3- التضخم المكبوت:

أما التضخم المكبوت فيظهر بنتيبت الأسعار بواسطة الدولة، ورغم عدم زيادة الأسعار بشكل واضح، يظهر التضخم في عدة مظاهر أخرى مثل ظهور السوق السوداء وانخفاض جودة السلع.

## المطلب الثالث: آثار التضخم

عند حدوث التضخم في أي دولة، يترتب عدة تداعيات على الأفراد وعلى الاقتصاد الوطني، ويمكن تلخيص أهم آثار التضخم كما يلي<sup>3</sup>:

1. الأثر الاجتماعي على عدالة توزيع الدخل: ينجم عن التضخم استفادة فئات معينة في المجتمع،

مثل أصحاب الأسهم والمديونين، بينما يتضرر آخرون مثل الدائنين وأصحاب الدخل الثابتة

كالموظفين والمتقاعدين، مما يؤدي إلى تفاقم الفجوة الاقتصادية بين الطبقات.

2. الأثر على مستويات الدخل الحقيقي: يؤدي التضخم إلى ارتفاع تكاليف المعيشة وتقليل القدرة

الشرائية للمواطنين، مما ينعكس سلباً على مستوى الدخل الحقيقي وقدرة الأفراد على شراء السلع

والخدمات.

<sup>1</sup> -خلفي عيسى، التغيرات في قيمة النقود الآثار والعلاج في الاقتصاد الاسلامي، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص128.

<sup>2</sup> - أحمد محمد مندور، مقدمة في النظرية الاقتصادية الكلية، قسم الاقتصاد، جامعة الاسكندرية، 2003-2004، ص287.

<sup>3</sup> - خضر عباس عطوان، السياسة العامة الاقتصادية في العراق دراسة حالة سياسة استهداف التضخم، المجلة السياسية والدولية، ص487.

## الفصل الثاني: ..... الإطار النظري للتضخم

3. الأثر على مشاريع التنمية الاقتصادية: يعوق التضخم عملية التنمية الاقتصادية بسبب ارتفاع تكاليف المشاريع الاستثمارية، مما يقلل من عدد المشاريع ويعيق النمو الاقتصادي.

4. الأثر على الميزان التجاري: يؤدي التضخم إلى تقليل قوة التنافسية للمنتجات المحلية في الأسواق العالمية، مما يسهم في زيادة الواردات وتقليل الصادرات، مما يؤثر سلبًا على الميزان التجاري للبلاد.

5. الأثر على معدلات الفائدة: يترافق التضخم مع ارتفاع معدلات الفائدة، مما يؤثر على قدرة المقترضين على الحصول على القروض ويضغط على الاقتصاد بشكل عام.

### المبحث الثاني: أسباب ومؤشرات التضخم وأساليب مكافحته

سبب التضخم يمكن أن يكون بسبب زيادة الطلب مقابل العرض، نقص الإنتاج، وزيادة تكاليف الإنتاج، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات وتدهور القوة الشرائية للعملة. لمواجهة التضخم، يمكن اتخاذ سياسات رقابية نقدية ومالية، وزيادة الإنتاجية والعرض، وتحقيق التوازن بين العرض والطلب لتعزيز الاستقرار الاقتصادي.

### المطلب الأول: قياس التضخم

قياس التضخم يعتبر أحد المؤشرات الاقتصادية الأساسية التي تعكس معدل ارتفاع أسعار السلع والخدمات في اقتصاد معين خلال فترة زمنية معينة. يهدف قياس التضخم إلى فهم تغير قوة الشراء للعملة وكيفية تأثيره على المستهلكين والشركات والحكومات. تعتمد عدة مؤشرات لقياس التضخم، منها مؤشر أسعار المستهلكين CPI ومؤشر أسعار المنتجين PPI، حيث يتم تحليل هذه البيانات لاتخاذ القرارات الاقتصادية والنقدية الصحيحة. يمكن قياس التضخم وفق الطرق التالية:

#### • أولاً: الأرقام القياسية:

هناك نوعان من الأرقام القياسية هما:

1- الرقم القياسي البسيط للأسعار: هو عبارة عن مجموع أسعار السلع سنة المقارنة  $P_n$  مقسوماً

على مجموع أسعار السلع في سنة الأساس  $P_0$  ويشار إليه بالصيغة الموالية:<sup>1</sup>

$$p_i = \frac{\sum p_n}{\sum p_0} \times 100$$

<sup>1</sup> -محمد راتول، الاحصاء الوصفي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005، ص ص 242-243.

## الفصل الثاني: ..... الإطار النظري للتضخم

حيث أن:

$$\sum p_n \text{ يمثل مجموع أسعار سنة المقارنة}$$

$$\sum p_0 \text{ يمثل مجموع أسعار سنة الأساس}$$

ولكن على الرغم من سهولة هذه الطريقة في التطبيق العملي ولكنها تتضمن بعض المخذذ نذكر منها:

- لا تأخذ في حساب الرقم القياسي الأهمية النسبية لمختلف السلع المعتبرة في الرقم القياسي؛
- لا تأخذ في حساب الرقم القياسي اختلاف السعر الناشئ من اختلاف المقاييس والأوزان.

### 2- الرقم القياسي المرجح :

تستخدم هذه الطريقة للتفريق بين الأهمية النسبية للسلع بالنسبة للمستهلكين حيث لا يمكن أن تتساوى أهميتها في سلم الأولويات وحاجات المستهلك.

لنفترض على سبيل المثال أن الأسر تتفق أموالها على ثلاث سلع رئيسية هي المواد الغذائية والملابس والخدمات، وبعد إجراء المسح عن طريق العينة تمثل المجتمع ككل في عام 1992 كسنة أساس مثلا وجدنا متوسط الإنفاق في ذلك العام على كمية معينة من السلع والخدمات مقارنة مع عام 1998 على النحو الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): إنفاق الأسر على ثلاث أساسيات مختلفة بين عامي 1992 و1998

السلع	"1" أسعار عام 1992	"2" أسعار عام 1998	"3" الأوزان	"4" ترجيح عام 1992 3*1	"5" ترجيح عام 1998 3*2
المواد الغذائية	0.4	0.8	45	18	36
الملابس	2.0	2.5	30	60	75
الخدمات	1.5	2.1	25	37.5	52.5
الرقم القياسي العام			100	115.5	163.5

المصدر: بسام الحجار، الاقتصاد النقدي والمصرفي، الطبعة الثانية، دار المنهل اللبناني، لبنان،

2009، ص 279

## الفصل الثاني: ..... الإطار النظري للتضخم

والملاحظ أن الرقم القياسي المرجح لكل عام يتم حسابه على النحو الموضح في الجدول، حيث يتم ضرب أسعار المواد في كل من سنة المقارنة وسنة الأساس بالوزن الترجيحي المعتمد، ثم يتم جمع الأرقام الناتجة كما هو الحال في العمودين (4) و(5) والآن بقسمة الرقم القياسي العام لسنة المقارنة 1998 على الرقم القياسي العام لسنة الأساس 1992 نحصل على الرقم القياسي المرجح للأسعار كما يلي:

- شراء سلع عام 1992  $100 \leftarrow 115.5$
- شراء نفس السلع عام 1998  $163.5 \leftarrow ?$
- الرقم القياسي المرجح للأسعار:  $141.6 = 100 \times \frac{163.5}{115.5}$

إذا فإن الرقم القياسي المرجح يوحي بوجود زيادة في الأسعار تصل نحو 41.6% بين العاملين.

ونلاحظ أن الرقم القياسي المرجح هو أكثر واقعية من الرقم البسيط المحسوب سابقاً، ومن هنا كانت أهمية لجوء علماء الاقتصاد إلى استخدام أسس علم الإحصاء في تحديد الرقم القياسي المرجح وفقاً لطرق عدة وأساليب مختلفة، منها الأرقام القياسية لباش (INDEX PACHE)، والأرقام القياسية للاسبير (INDEX LASPEYERS) وغيرها.

### • ثانياً: معيار الاستقرار النقدي

وهو مؤشر ذو طابع تركيبى يستند إلى منطق النظرية الكمية للنقود التي حاولت أن تستخلص مقاييس ومؤشرات الضغط التضخمي أو الاستقرار النقدي عن طريق مقارنة التغير في كل من الطلب النقدي والعرض الحقيقي من السلع والخدمات، وطبقاً لهذه النظرية فإن معامل الضغط التضخمي أو الاستقرار النقدي بصورته البسيطة يأخذ الشكل التالي:

$$\beta = \frac{\Delta M}{M} - \frac{\Delta Y}{Y}$$

حيث  $\beta$  : معيار الاستقرار النقدي أو الضغط التضخمي.

$\frac{\Delta M}{M}$  : معدل التغير في كمية وسائل الدفع (كمية النقود).

$\frac{\Delta Y}{Y}$  : معدل التغير في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.



## الفصل الثاني: ..... الإطار النظري للتضخم

- إذا كانت نسبة التغير في كمية النقود متعادلة مع نسبة التغير في الناتج المحلي ( $\beta = 0$ ) هذا يعني أن هناك استقرارا نقديا؛
  - إذا زاد معدل التغير في كمية النقود عن معدل التغير في الناتج المحلي ( $\beta > 0$ ) يفوق الطلب الكلي النقدي العرض الحقيقي من السلع والخدمات، مما يقود مع اتساع هذا الفارق إلى نمو القوى التضخمية؛
  - وبالعكس إذا كانت ( $\beta < 0$ ) تقود هذه الحالة إلى انكماش نقدي وانخفاض في المستوى العام للأسعار؛
- وعليه فإن هذه المدرسة تعتبر أن التضخم ظاهرة نقدية صرفة وتدعو لمكافحته بوسائل وإجراءات نقدية صرفة.<sup>1</sup>

### • ثالثا: معيار تطور حجم الفجوة التضخمية

يستند هذا المعيار إلى النظرية الكينزية في الطلب الفعال، ويمكن بحسب هذه النظرية قياس إجمالي فائض الطلب أو الفجوة التضخمية بدلالة إجمالي فائض الطلب باستخدام الصيغة التالية:

$$D_x = (C_p + C_g + I + E) - GDP$$

حيث أن:

$D_x$ : إجمالي فائض الطلب

$C_p$ : الاستهلاك الخاص بالأسعار الجارية.

$C_g$ : الاستهلاك العام بالأسعار الجارية

$I$ : الاستثمار

$E$ : المخزون

$GDP$ : إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الثابتة

إذا كانت هناك زيادة في انفاق الوطني أو الطلب الكلي الفعال بالأسعار الجارية عن الناتج المحلي الخام بالأسعار الجارية، فإن ذلك يعبر عن وجود فائض في الطلب.

<sup>1</sup> - بسام الحجار، الاقتصاد النقدي والمصرفي، الطبعة الثانية، دار المنهل اللبناني، لبنان، 2009، ص ص 279 280.

## المطلب الثاني: أسباب التضخم

يمكن حصر العوامل المسببة للتضخم في ثلاث عناصر رئيسية: العوامل التي تدفع بالطلب الكلي نحو الارتفاع، العوامل التي تدفع بالعرض الكلي نحو الانخفاض، والاختلالات الهيكلية. بناءً على ذلك، يطلق على هذه الأسباب أحياناً بنظريات تفسر أسباب التضخم.

### 1- التضخم الناشئ عن زيادة الطلب:

هناك عدة عوامل تشجع وتحفز الطلب الكلي نحو الارتفاع، مما يدفع الأفراد والمشاريع إلى زيادة الإنفاق الكلي، وبالتالي ارتفاع الأسعار. من أهم هذه العوامل:

أ- **زيادة الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري:** زيادة الإنفاق عن الاستخدام الكامل يعكس زيادة الطلب الكلي عن العرض الكلي عند ذلك المستوى من التشغيل. هذه الزيادة تؤدي إلى التضخم لأن زيادة الإنفاق الكلي لا يقابلها زيادة في السلع المعروضة، مما يخلق فائضاً في الطلب مع عرض ثابت من المنتجات في ظل التشغيل الكامل.

ب- **التوسع في فتح الاعتمادات من قبل البنوك:** قيام البنوك التجارية بالتوسع في منح القروض والاعتمادات إلى المستثمرين يؤدي إلى ضخ مبالغ مالية كبيرة في الأسواق. يحدث هذا عندما ترغب الدولة في تنشيط الأعمال العامة وزيادة الإنتاج عن طريق تخفيض سعر الفائدة، مما يجذب رجال الأعمال إلى الاستثمار، وبالتالي يرتفع الأسعار، مؤدياً إلى ظاهرة تضخمية سببها الائتمانات التي تفتحها البنوك.

ت- **العجز في الميزانية:** تلجأ الحكومات إلى إحداث عجز في الميزانية لتمويل مشروعاتها الإنتاجية، مما يؤدي إلى زيادة النفقات العامة عن الإيرادات العامة. ورغم الآثار السلبية لهذا الأسلوب، تعتقد الحكومات أنه يؤدي إلى ازدهار الحركة الاقتصادية وتنفيذ برامجها، لكن في حالة التشغيل الكامل يؤدي العجز إلى ارتفاع الأسعار لعدم التوازن بين العرض السلعي والإنفاق العام.

ث- **تمويل العمليات الحربية:** تتطلب الحروب نفقات كبيرة، مما يدفع الدول إلى الإصدار النقدي لتغطية هذه النفقات. سواء كانت لتحضير الحروب أو لتسيير أمور البلاد أثناء وبعد الحروب لمعالجة آثارها.

ج- **الارتفاع في معدلات الأجور:** زيادة الأجور تعتبر سبباً مباشراً في خلق التضخم، حيث تؤدي زيادة الأجور إلى زيادة تكاليف الإنتاج، مما ينقص من معدلات الأرباح عند مستوى التشغيل الكامل. يمكن

## الفصل الثاني: ..... الإطار النظري للتضخم

تجاوز هذه المشكلة باقتراح الدولة العمل على اتفاق مع النقابات العمالية بعدم المطالبة بزيادة الأجور لفترة زمنية محددة وزيادتها بما يتساوى مع نسبة زيادة الإنتاجية.<sup>1</sup>

### 2- العوامل الدافعة بالعرض الكلي نحو الانخفاض:

قد يحدث اختلال التوازن بين الطلب الكلي والعرض الكلي ليس فقط بسبب فائض الطلب، وإنما أيضاً لانخفاض المعروض من السلع مع بقاء مستوى الطلب الكلي فعالاً. ومن أسباب ذلك:

- الوصول إلى مرحلة الاستخدام الكامل: عندما يصل الاقتصاد إلى مرحلة التشغيل الكامل، يكون الجهاز الإنتاجي عاجزاً عن تلبية الطلب الكلي المرتفع، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وظهور التضخم.  
- عدم مرونة الجهاز الإنتاجي: عدم مرونة الجهاز الإنتاجي لتلبية متطلبات السوق يمكن أن يكون ناتجاً عن نقص في المواد الأولية، أساليب إنتاجية غير متطورة، أو نقص في العمالة، مما يؤدي إلى نقص العرض وارتفاع الأسعار.

- النقص في رأس المال العيني: نقص رأس المال العيني المستخدم عند مستوى التشغيل الكامل يؤدي إلى عدم مرونة الجهاز الإنتاجي، مما يسبب فرقاً بين النقد المتداول والسلع المعروضة، وبالتالي ظهور التضخم.

- التوقعات والأوضاع النفسية: تلعب العوامل النفسية دوراً كبيراً في ارتفاع الطلب الكلي الفعال وظهور التضخم، خاصة في فترات الحروب. حيث تساهم التوقعات بارتفاع الأسعار مستقبلاً في زيادة النشاط الاقتصادي والانتعاش، مما يؤدي إلى استغلال المنتجين لأصولهم الحالية لتحقيق أرباح أعلى وزيادة الطلب الكلي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - شهاب مجدي محمود، اقتصاديات النقود والمال النظرية والمؤسسات النقدية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص 88.

<sup>2</sup> - أحمد هني، العملة والنقود، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986، ص 114.

### المطلب الثالث: السياسات الملائمة لمعالجة التضخم

تعدد السياسات التي تعالج التضخم نذكر منها ما يلي :

#### الفرع الأول: السياسات العلاجية من طرف الطلب:

- قيام البنك المركزي برفع سعر الخصم و/أو رفع نسبة الاحتياطي القانوني و/أو الدخول كبائع في سوق الأسواق المالية هذه الأدوات الكمية للسياسة النقدية تحد من قدرة البنوك على منح ائتمان ومن ثم الزيادة في عرض النقود مما يحد من الزيادة في الطلب الكلي.
  - رفع اسعار الفائدة على الودائع مما يشجع على زيادة الادخار ويحد من الاستهلاك ، ومن ثم يعوق زيادة الطلب الكلي.
  - تغطية عجز الموازنة العامة للدول من خلال موارد حقيقية وليس من خلال الاصدار النقدي.
  - ربط معدل الزيادة في العرض النقدي بما يتناسب مع النمو في الناتج المحلي الحقيقي.
- بينما يرى الكينزيون الجدد ضرورة إتباع سياسة مالية انكماشية تحدد من زيادة الطلب الكلي ومن أهم أدوات هذه السياسة ما يلي :
- ترشيد الإنفاق.
  - رفع معدلات الضرائب الحالية واستحداث ضرائب جديدة تحد من القوة الشرائية المتزايدة لدى الأفراد.
  - استخدام اسلوب الضرائب التصاعدية التي تعمل على امتصاص القوة الشرائية من الشرائح ذات الدخل المرتفعة.

#### الفرع الثاني: السياسة العلاجية للتضخم الناشئ من جانب العرض:

تهدف هذه السياسة إلى زيادة العرض الكلي من السلع والخدمات سواء باستخدام أدوات السياسة النقدية و/أو أدوات السياسة المالية التوسعية، بالنسبة للدول المتقدمة يرى البعض أنه لا ضرورة للتدخل لعلاج الركود التضخمي ، حيث قد يستعيد التوازن تلقائياً عند مستوى التوظيف الكامل ، لأن زيادة معدل البطالة عن المعدل التضخمي ستؤدي إلى انخفاض معدلات الأجور ومن ثم تكاليف

## الفصل الثاني: ..... الإطار النظري للتضخم

الانتاج ، بينما يرى البعض الآخر أن عملية استعداد التوازن تلقائياً تتطلب فترات زمنية (عامين أو ثلاثة أو أكثر) نظراً لوجود عوامل معرّقة لهذه العملية<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث: النظريات المفسرة للتضخم

تضخم هو مفهوم أساسي في علم الفلك والفيزياء الفلكية، حيث يعتبر موضوعاً محورياً للنقاشات العلمية والنظريات المتعددة. النظرية الرئيسية للتضخم تشير إلى أن الكون خضع لفترة من التمدد السريع في اللحظات الأولى بعد الانفجار العظيم، مما يفسر بنية الكون الكبير الحالي، بما في ذلك توزيع المجرات والهياكل الكونية بشكل متنوع.

### المطلب الأول: النظريات الكلاسيكية لظاهرة التضخم

طورت نظرية كمية النقود، المعروفة أيضاً بالنظرية الكلاسيكية، في القرن الثامن عشر على يد مفكرين اقتصاديين أمثال دافيد هيوم (David Hume) يعتمد العديد من الاقتصاديين اليوم على هذه النظرية لتحديد محددات التضخم على المدى الطويل<sup>2</sup>.

#### -قانون المنافذ لجون ب. ساي (Jean B. Say):

يعتبر قانون المنافذ لـ "جون ب. ساي (Jean B. Say 1803) "من أهم مبادئ النظرية الكلاسيكية. وحسب "ساي"، فإن النقود ليست سوى حجاب يخفي حقيقة المبادلات، حيث تتم عملية التبادل بين المنتجات وليس النقود. فكل سلعة تعد منفذاً لسلعة أخرى، وبالتالي فإن العرض يخلق طلبه الخاص<sup>3</sup>.

#### -أفكار دافيد ريكاردو:

يرى ريكاردو أن القيمة التبادلية للمنتجات تتناسب مع العمل اللازم لإنتاجها. إذا كانت الأسعار النسبية تُعرف بكمية هذا العمل، فإن الأسعار المطلقة تعتمد على كمية النقود. لذا، فإن الزيادة في كمية النقود تؤثر فقط على المستوى العام للأسعار.

#### -أفكار جون ستيوارت ميل:

<sup>1</sup> - شهاب مجدي محمود ، المرجع السابق ، ص 93.

<sup>2</sup> - جيمس جورانتيني، ريجارد استورب، (1990)، الاقتصاد الكلي، ترجمة عبد الفتاح عبد الرحمن، عبد العظيم محمد، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، ص 112.

3- Alain Samuelson, *les grands courants de la pensée économique*, (office des publications universitaires, Alger, 1985), p. 78

## الفصل الثاني: ..... الإطار النظري للتضخم

اعتمد جون ستيوارت ميل على أفكار ريكاردو، ورفض فكرة أن الفائض في النقود يؤدي إلى ارتفاع فوري وتناسبي للأسعار. وفقاً له، لا يظهر التأثير التضخمي إلا عند استخدام النقود الإضافية.

مع أفكار "ساي"، و"ريكاردو"، و"ميل"، وضع الاقتصاد الكلاسيكي علاقة ميكانيكية بين كمية النقود ومستوى الأسعار. تركز النظرية الكمية على التفريق بين الاقتصاد الحقيقي والظواهر النقدية المحضة، حيث تؤثر الزيادة في مخزون النقود أوتوماتيكياً على الأسعار دون التأثير على عمليتي الإنتاج والتبادل.

### أ- معادلة التبادل لفيشر:

وضعت معادلة التبادل لأول مرة بواسطة الاقتصادي الإنجليزي دافيد هيوم، وطُورت لاحقاً في القرن العشرين بواسطة الأمريكي إرفنج فيشر. وحسب هذه المعادلة، فإن النقود تطلب أساساً كوسيلة دفع، وتحدد الكمية المتداولة منها مستوى الأسعار.

### ب-صيغة معادلة التبادل:

يمكن تلخيص نظرية كمية النقود بالسؤال: كم مرة تُستخدم قطعة النقود لدفع ثمن السلع والخدمات خلال سنة؟ الإجابة على هذا السؤال تأتي من متغير يسمى سرعة تداول النقود، الذي يشير إلى السرعة التي تنتقل بها النقود من يد إلى أخرى في الاقتصاد.

لحساب سرعة تداول النقود، نقسم القيمة الاسمية للناج المحلي الإجمالي (PIB) على كمية النقود: <sup>1</sup>

$$V=MP \times Y$$

بإعادة ترتيب المعادلة  $M \times V = P \times Y$

تشير هذه المعادلة إلى أن كمية النقود المتداولة  $M$  مضروبة في سرعة دورانها  $V$  تساوي الناتج

الاسمي  $Y$ ، الذي يمثل الناتج الحقيقي مضروباً في مستوى الأسعار  $P$ .<sup>2</sup>

1- Gregory N. Mankiw, Mark P. Taylor, **principes de l'économie**, (2<sup>ème</sup> édition européenne, De Boeck, Belgique, p30.

2-Bernard Landais, **leçons de politique monétaire**, (de Boeck, Bruxelles, 2008), p. 20.

## الفصل الثاني: ..... الإطار النظري للتضخم

تعرضت نظرية كمية النقود لانتقادات عديدة تتعلق بالأساس النظري والنتائج التفصيلية التي استخلصت منها. أهم هذه الانتقادات تشمل:

- العلاقة التلقائية بين كمية النقود ومستوى الأسعار: اعتقدت النظرية الكلاسيكية بتلقائية العلاقة بين كمية النقود والمستوى العام للأسعار، حيث يمكن أن ترتفع أسعار بعض السلع والخدمات لأسباب لا تتعلق بزيادة كمية النقود، مثل التقلبات الموسمية وأثرها على أسعار المنتجات الزراعية.
- افتراض ثبات الحجم الحقيقي للإنتاج: تفترض النظرية الكلاسيكية ثبات الناتج الوطني بناءً على افتراض حالة التوظيف الكامل، وهو افتراض أثبتت الأزمة العالمية الكبرى (1929-1933) خطأه، حيث أن حجم الإنتاج والتشغيل لا يستقر دائماً عند مستوى التشغيل الكامل.<sup>1</sup>
- افتراض ثبات سرعة دوران النقود: التبدلات في سرعة تداول النقود تؤثر على تحركات الأسعار. فالزيادة في عرض النقد لن تؤدي إلى رفع الأسعار إذا فضل الجمهور الاحتفاظ بالسيولة.<sup>2</sup>
- تجاهل عنصر الفائدة: يلعب معدل الفائدة دوراً حساساً في تباين الحركات العامة لمستوى الأسعار، حيث أن انخفاض معدل الفائدة يشجع على زيادة فرص الاقتراض وزيادة كمية النقود المتداولة، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار

### المطلب الثاني: النظريات المعاصر لتفسير ظاهرة التضخم

رغم الانتقادات، تبنى الاقتصاديون من جديد أفكار النظرية الكمية للنقود، خاصة مدرسة شيكاغو بقيادة ميلتون فريدمان. يفسر فريدمان التضخم باعتباره نتيجة للنمو غير المتوازن بين كمية النقد وحجم الإنتاج، حيث يؤدي الإفراط في عرض النقود إلى ارتفاع مستويات الأسعار.

#### مدرسة شيكاغو وأفكار فريدمان:

بدأت أفكار مدرسة شيكاغو بالانتشار بعد فشل الأفكار الكينزية في تفسير بعض الظواهر الاقتصادية الجديدة، خاصة التضخم الركودي. يرى فريدمان أن التضخم مشكلة نقدية بحتة، ناجمة عن الإفراط في

1- سهير معتوق محمود، (1989)، النظريات والسياسات النقدية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 26.

2- سهير معتوق محمود، النظريات والسياسات النقدية، المرجع السابق، ص 30.

## الفصل الثاني: ..... الإطار النظري للتضخم

عرض النقود. وفقاً له، الطلب على النقود يعتمد على دخل أو ثروة الأفراد والعوائد المحققة من البدائل المختلفة للاحتفاظ بالثروة. يرى فريدمان أن<sup>1</sup>:

-**الدخل أو الثروة:** الطلب على النقود يعتمد على الثروة وليس على الدخل الجاري، حيث أن الدخل الجاري مفهوم ضيق وغير ثابت. اعتمد فريدمان في تحديده للدخل على معدل الدخل الثابت أو المستمر، الذي يعتمد على تجارب الماضي وواقع الحاضر والتوقعات المستقبلية.

-**العوائد المحققة من البدائل المختلفة للاحتفاظ بالثروة:** تتحدد تكلفة الاحتفاظ بالنقود بالعائد المفقود نتيجة عدم استثمارها في مجالات تحقق عوائد مرتفعة تعوض النقص في القوة الشرائية للنقود.

رغم الانتقادات، تظل نظرية كمية النقود أحد أهم الأطر النظرية لفهم التضخم. وقد ساهمت مدرسة شيكاغو وأفكار فريدمان في تجديد الاهتمام بهذه النظرية وتقديم تفسيرات معاصرة للظواهر التضخمية في الاقتصادات الحديثة<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: المقاربة بين النظريات المفسرة للتضخم

في السبعينيات من القرن الماضي، توجد حالة من الأزمة الاقتصادية المزمنة التي أعطت دفعة قوية لنشوء وتفشي المدرسة النقدية، وبالتحديد مدرسة شيكاغو، التي اتخذت من نظرية كمية النقود الكلاسيكية أساساً لتحليل وشرح أزمة الركود التضخمي في الدول الرأسمالية المتقدمة. يتزعم هذه المدرسة عبقرى الاقتصاد "ميلتون فريدمان"، الذي بدأ بتحدي منطقية فيليبس الكينزية بإيمانه بأن التضخم ليس له علاقة طويلة الأمد بالبطالة، بل هو ببساطة ظاهرة نقدية. يؤكد النقدية على أن التضخم ينبع من عدم التوازن بين عرض النقود وطلبها، وهم يرون أن أي زيادة في الناتج المحلي الإجمالي ترتبط بزيادة في كمية النقود المتداولة بنسبة إحصائية. بالإضافة إلى ذلك، يشدد النقدية على أن البحث في زيادة كمية النقود يجب أن يتم بالتركيز على تأثيرها على متوسط نصيب الوحدة الناتجة من الناتج المحلي، بدلاً من التركيز فقط على العلاقة بين كمية النقود وحجم السلع والخدمات المتاحة. لذا بينما كانت السلطات النقدية تسيطر على عرض النقود، ركزت النقدية على دراسة طلب النقود وتأثيره على مستوى الأسعار وفي تحليله لطلب النقود، تبنى فريدمان نهجاً جديداً، حيث اعتبر الطلب على النقود مشابهاً للطلب على

<sup>1</sup> - ب. برنبيه، إ. سيمون، (1989)، أصول الاقتصاد الكلي، ترجمة عبد الأمير إبراهيم شمس الدين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، ص 158.

<sup>2</sup> - أحمد محمد صالح جلال، (2005-2006)، دور السياسات النقدية والمالية في مكافحة التضخم في البلدان النامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر، ص 45، 46.



## الفصل الثاني: ..... الإطار النظري للتضخم

أصول مالية أخرى بدلاً من الدوافع الثلاثة التي ذكرها كينز<sup>1</sup>. في تحليل العوامل المؤثرة في الطلب على النقود، اعتمد فريدمان على نظرية الطلب على الأصول المالية. تنص هذه النظرية على أن الطلب على الأصول المالية يعتمد على عدة عوامل. أولاً، يتعلق الأمر بالموارد المتاحة للمستثمر، والتي تتجلى غالباً في الثروة الفردية. ثانياً، يتعلق الأمر بالعوائد المتوقعة على الأصول الأخرى مقارنة بالعائد المتوقع على الأصل نفسه، باعتبار هذه العوامل، يقوم المستثمرون باتخاذ قراراتهم بشأن الاحتفاظ بالأرصدة النقدية بناءً على التوقعات بالعائد المستقبلي على هذه الأصول المالية، بالإضافة إلى تقديرهم للمخاطر المرتبطة بهذه الاستثمارات. وبالتالي، يؤثر هذا التحليل على كمية النقود المطلوبة، حيث يمكن أن يتغير الطلب على النقود استناداً إلى التغيرات في الموارد المتاحة للمستثمر وتقديره للعوائد المحتملة على الأصول الأخرى<sup>2</sup>.

1 - موفق السيد حسن، (1999)، "التطورات الحديثة للنظرية والسياسة النقدية: مفهوم النقد والطلب عليه"، مجلة جامعة دمشق، المجلد الأول، العدد الأول، ص 34.

2- سهير معنوق، النظريات والسياسات النقدية، مرجع سابق، ص 152.

### خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا من خلال هذا الفصل الى الاطار النظري لظاهرة التضخم كما اتت بها النظرية الاقتصادية، وخلصنا إلى ان التضخم هو ارتفاع في المستوى العام للأسعار وانخفاض في قيمة هذه النقود بسبب فائض الطلب من السلع والخدمات بما يفوق العرض منها، وقد يكون سببها اما من جانب الطلب كالتوسع في الانفاق العمومي بجانبه الاستهلاكي والاستثمار أو من جانب العرض (التكاليف) كعدم مرونة الجهاز الانتاجي خاصة في ظل ارتفاع تكاليف الانتاج اهمها تكلفة العمل، أو قد يرجع سببها الى خلل هيكلي في اقتصاديات الدول خاصة الدول النامية منها، كما اتضح من خلال هذا الفصل أن للتضخم عدة آثار سلبية تلقي بظلالها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمواطن بداية من فقدان الثقة بالعملة المحلية وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات وصولا الى انتشار الفساد .

## الفصل الثالث:

دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات  
أسعار النفط على معدل التضخم في  
الجزائر من 1990 إلى 2022

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر من 1990 إلى 2022

### تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى أساسيات حول أسعار النفط ومفاهيم حول التضخم، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط منهجية نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ARDL على هذه المتغيرات، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المعطيات المتمثلة في أسعار النفط، الواردات، سعر الصرف، الكتلة النقدية ومعدل التضخم وذلك بهدف دراسة مختلف التأثيرات بين هذه المتغيرات ومحاولة تقدير النموذج الأمثل. ولهذا تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كالتالي:

### المبحث الأول: تحليل ومناقشة الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لتطور أسعار النفط ومعدلات التضخم في الجزائر من  
1990 إلى 2022

المبحث الثالث: تحليل وقياس أثر تقلبات أسعار النفط على التضخم خلال الفترة  
(1990-2022).

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر من 1990 إلى 2022

### المبحث الأول: تحليل ومناقشة الدراسات السابقة

يوجد العديد من الدراسات السابقة التي تناولت أثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم، ومن بين هذه الدراسات هناك دراسات محلية، عربية وأجنبية.

### المطلب الأول: الدراسات المحلية

✓ الدراسة (01): باحيا عبد القادر وباحيني عبد الحميد أثر تغير أسعار النفط على معدل التضخم بالجزائر دراسة قياسية للفترة (1980-2020)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص نقدي وبنكي، جامعة أحمد دراية أدرار.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تقلبات أسعار النفط على التضخم في الجزائر خلال الفترة من عام 1980 إلى عام 2020، من خلال تحليل المؤثرات ودراسة قياسية لتقدير تأثير بعض المتغيرات في الجزائر باستخدام أشعة انحدار الذاتي، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة قصيرة الأجل بين أسعار البترول والتضخم، مع وجود علاقة عكسية بينهما.

✓ الدراسة (02): وسام عمرون، فوزي سماعلي، أثر التقلبات أسعار النفط على التضخم في الجزائر خلال الفترة 1990-2021، مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد 6 العدد 3 / سبتمبر 2022، ص21-49، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تقلبات أسعار النفط على التضخم في الجزائر خلال الفترة من عام 1990 إلى عام 2021 باستخدام الانحدار الذاتي. بعد فحص استقرارية السلاسل الزمنية للمتغيرات، تبين أنها مستقرة عند الفرق الأول. وبعد إجراء اختبار التكامل المشترك لأنجل غرانجر، لم يظهر وجود علاقة تكامل مشترك طويل الأجل بين أسعار النفط ومعدل التضخم، مما جعلنا نعتمد على نموذج الانحدار الذاتي.

خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة سببية بين المتغيرين خلال فترة الدراسة. كما بلغ تأثير تقلبات أسعار النفط على التضخم نسبة كبيرة تقدر بـ 74%، في حين يعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى.

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر من 1990 إلى 2022

✓ الدراسة (03): محمد لموتي، أثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر، دراسة قياسية بالاستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) خلال الفترة (2000-2021)، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 18، العدد 01، السنة 2023، ص(145-164)، جامعة لونيبي علي البلدية 02 (الجزائر)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة (2000-2021)، مع تحديد إمكانية وجود علاقة متزامنة طويلة الأجل بين المتغيرين. تم استخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المتباطئة (ARDL) في الدراسة.

أظهرت الدراسة ملائمة نموذج (ARDL) لهذه العلاقة، حيث اجتاز النموذج كل الاختبارات المؤشرة على قبوله. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين المتغيرين في الأجل الطويل، وكانت هذه العلاقة طردية. ومن المهم أن تشير القيمة المقدرة لمعامل سعر النفط (0.039) إلى أن ارتفاع سعر النفط بوحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع معدل التضخم بمقدار 0.034.

### المطلب الثاني: الدراسات العربية

✓ الدراسة (01): طارق توفيق وآخرون العلاقة بين أسعار النفط والتوظيف في المملكة العربية السعودية، 2017.7/3 277.281، المجلة الدولية لاقتصاديات وسياسات الطاقة، السعودية، ص 277.

يعد ارتفاع أسعار النفط إشارة إلى النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية بسبب اعتمادها الكبير على عائدات النفط والعمالة في المملكة العربية السعودية، باستخدام فترة العينة 1980-2015 وبالإستخدام الانحدار الذاتي الخطي وغير الخطي وبالتالي وبدأنا تأثير لسعر النفط على التوظيف كما تهدف الدراسة بتوفير عائدات النفط في وقت الراحة لتحفيز التوظيف خلال فترة أزمة النفط.

✓ الدراسة (02): د. حسن الدامي بدر، أثر تقلبات أسعار النفط على بعض المتغيرات الاقتصادية الليبي، الناتج المحلي الإجمالي، التضخم خلال الفترة (1980-2010)، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة المجلد 39 لسنة 2020، قسم الاقتصاد، كلية اقتصاد جامعة بنغازي.

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

### في الجزائر من 1990 إلى 2022

يهدف البحث إلى تحديدها ما إذا كان هناك أثر التقلبات أسعار النفط على الناتج المحلي الإجمالي والتضخم في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1980-2020 في أجلين القصير والطويل، ولتحقيق هذا الهدف استخدام البحث اختبارات وأساليب المنهج القياسي الكمي الحديث، كاختبار جذر الوحدة واختبار التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ، وأظهرت النتائج أن هناك أثراً سلبياً لتقلبات أسعار النفط على الناتج المحلي الإجمالي خلال الأجل القصير، وأن هذا الأثر يتحول إلى أثر إيجابي في الأجل الطويل كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود أي أثر لتقلبات أسعار النفط على التضخم.

✓ الدراسة (03): د. معتز محمد عبد الكريم، التأثير غير متماثل لسعر النفط والسيولة المحلية على معدل التضخم في مصر بالاستخدام منهجية (NARDL)، مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية المجلد 59، العدد السادس أكتوبر 2022، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة الإسكندرية جمهورية مصر العربية.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة الخطية بين سعر النفط العالمي والسيولة المحلية كمتغيرات تفسيرية، بالإضافة إلى معدل التضخم السنوي في مصر كمتغير تابع للأجلين الطويل والقصير. تم استخدام بيانات السلاسل الزمنية للفترة (1960-2021)، وتم تطبيق نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الموزعة غير الخطي (NARDL) لقياس التأثير غير المتماثل لسعر النفط العالمي والسيولة المحلية على معدل التضخم السنوي. تبينت الدراسة أن سعر النفط يمارس تأثيراً غير متماثل على معدل التضخم في الأجل الطويل، بينما تكون العلاقة متماثلة في الأجل القصير. أما بالنسبة للسيولة المحلية، فوجدت الدراسة أن تأثيرها على معدل التضخم متماثل سواء في الأجل الطويل أو القصير. هذا يعني أن فعالية السياسة النقدية التوسعية لا تختلف جوهرياً في تأثيرها على معدل التضخم عن السياسة النقدية الانكماشية تم تأكيد هذه النتائج من خلال اشتقاق المضاعفات الديناميكية التراكمية لكل من سعر النفط والسيولة المحلية. توصلت الدراسة بضرورة بذل جهود أكبر للسيطرة على الارتفاعات السعيرية عند مستويات تحقق معها الاستقرار الاقتصادي المحلي.

المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية

✓ الدراسة (01): (VOLHA PLESKATSEVICH) تأثير الصدمات النفطية على مؤثرات الاقتصاد الكلي، الأدلة من بيلاروسيا والبرتغال، رابطة الفنون تطبيقية الشمالية (APNON) معهد المتعدد التقنيات في براغانشا يونيو 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى أن للنفط تأثيرا كبيرا في حياتنا اليومية، كما أن التقلبات في أسعار النفط أصبحت شديدة للغاية وهو أمر مثير للقلق لكل المنتجين ومستهلكين في البلاد، كما أن زيادة في أسعار النفط يؤدي إلى اقتصاد كبير وفي هذه الضرورة نستخدم نماذج الانحدار الذاتي المتجهة لدراسة اتجاه وقوة العلاقة بينهما. كما أن التغير في أسعار النفط له تأثير ملموس على التنمية الاقتصادية في البرتغال وبيلاروسيا، ونجد في هذه الدراسة أن صدمات أسعار النفط تأثيرا أعمق على اقتصاد البرتغالي أما بالنسبة للاقتصاد البيلاروسي أسعار النفط لها تأثير سلبي على مؤثرات الاقتصاد.

✓ الدراسة (02): (HUSRIROKHIM NI ALIM)، تأثير أسعار النفط العالمية على سعر الفائدة والبطالة، مجلة الاقتصاد والسياسة، وزارة الأشغال العامة والإسكان العام بجمهورية أندونيسيا.

تحاول هذه الورقة تحليل العلاقة بين أسعار النفط وسياسة الاقتصاد الكلي من خلال تحليل تأثير أسعار النفط الواقع أسعار الفائدة والبطالة حيث تختبر هذه الورقة العلاقات في دول أوروبا بالاستخدام بيانات السنوية من عام 1970-2009 باستخدام قاعدة بيانات (AWM)، حيث سيؤثر الابتكار أو الصدمة في أسعار العالمية للنفط على سعر الفائدة والبطالة.

✓ الدراسة (03): زيان خان وآخرون، أسعار النفط الخام وتأثيرها على النمو الاقتصادي، تحليل صدمات أسعار النفط تحاول هذه الدراسة معرفة تأثير قبل وبعدها دراسة حالة باكستان، مجلة تقنيات وسياسات الطاقة، المجلد 7، العدد 3.2017، أسعار النفط الخام على النمو الاقتصادي في ظل وجود المتغيرات والتحويلات المالية، وعدم استقرار السياسي، حالة باكستان،

حيث قامت هذه الدراسة بتحليل ارتفاع أسعار النفط قبل وبعد 2008 وتأثيره على النمو الاقتصادي في هذه الحالة لاقتصاد الباكستاني، تستخدم هذه الدراسة اختبار جذر الوحدة للتحقق من الكسر الهيكلي لتحليل تأثير الضجيج قبل وبعد أسعار النفط الخام والنمو الاقتصادي حيث تشير النتائج إلى وجود علاقة سببية



## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

### في الجزائر من 1990 إلى 2022

بين أسعار النفط الخام والنمو الاقتصادي لتحقق من حدوث تغير في النمو الاقتصادي قبل النفط أو بعده، كما أثبتت النتائج وجود علاقة بين المتغيرات الدراسة.

### المبحث الثاني: دراسة تحليلية لتطور أسعار النفط ومعدلات التضخم في الجزائر من 1990 إلى 2022

سيتم في هذا المبحث تناول كل من تطور أسعار النفط بالدولار الأمريكي ومعدلات التضخم في الجزائر، بالإضافة للعلاقة بين هذين الأخيرين ما بين الفترة 1990 و2022.

#### المطلب الأول: تحليل تطور أسعار النفط

فيما يلي جدول يوضح أسعار النفط في الفترة من 1990 إلى 2022:

#### الجدول رقم (3-1): أسعار النفط في الجزائر خلال الفترة 1990-2022

الوحدة: الدولار الأمريكي

السنوات	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998
أسعار النفط	22.88	19.37	19.02	16.84	15.89	17.18	20.42	19.17	13.06
السنوات	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
أسعار النفط	18.07	28.23	24.35	24.93	28.90	37.73	53.39	64.29	71.12
السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
أسعار النفط	96.99	61.76	79.04	104.01	105.01	104.08	96.24	50.75	42.81
السنوات	2017	2018	2019	2020	2021	2022	-	-	-
أسعار النفط	52.81	82.89	67.93	50.78	74.23	81.14	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات منظمة الأوبك

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

### في الجزائر من 1990 إلى 2022

الشكل رقم (3-1): منحنى تطور أسعار النفط في الجزائر خلال الفترة 1990-2022



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (3-1) وبيانات البنك الدولي ومنظمة الأوبك

من خلال الرسم البياني (3-1)، نرى أن سعر البرميل كان 22.88 دولارًا في بداية عام 1990. تراجعت الأسعار بعد ذلك إلى 19.37 دولارًا في عام 1991، واستمرت في الانخفاض حتى وصلت إلى 15.89 دولارًا في عام 1994. ثم ارتفعت إلى 20.42 دولارًا في عام 1996، ثم استمر الانخفاض حتى عام 1998 بسبب تدهور الأسعار إلى أدنى مستوى لها بلغ 13.06 دولارًا للبرميل.

ومن ثم، سُجل ارتفاع في عام 1999 إلى 18.07 دولارًا للبرميل، وفي عام 2000 بلغ 28.23 دولارًا للبرميل. ثم تراجعت في عامي 2001 و 2002 على التوالي إلى 24.35 و 24.93 دولارًا للبرميل.

شهدت الفترة من عام 2003 إلى عام 2008 ارتفاعًا إلى مستويات قياسية لم تسبق لها مثيل، حيث بلغت 28.90 و 96.99 دولارًا للبرميل على التوالي. وفي عام 2008، أثرت الأزمة المالية بشكل واضح على سوق النفط، مما أدى إلى تراجع أسعار النفط إلى 61.71 دولارًا للبرميل في عام 2009.

ومن ثم، شهدت الأسعار ارتفاعًا في عامي 2010 و 2011، حيث بلغت 79.04 و 104.01 دولارًا للبرميل على التوالي. وبدأت أسعار النفط في التراجع خلال الفترة من عام 2012 إلى عام 2017، حيث بلغت 105.01 و 52.81 دولارًا للبرميل على التوالي، مما أدى إلى حدوث أزمة في عام 2014.

وفي عامي 2018 و 2019، شهدنا انخفاضًا في أسعار النفط إلى 82.89 و 67.93 دولارًا للبرميل على التوالي، واستمر الانخفاض في عام 2020 إلى 50.78 دولارًا للبرميل بسبب جائحة كورونا. ومنذ عام 2021 وحتى 2022، بدأت أسعار النفط في الارتفاع تدريجيًا إلى 74.23 و 81.14 دولارًا للبرميل على التوالي.

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر من 1990 إلى 2022

### المطلب الثاني: تحليل تطور معدل التضخم في الجزائر

فيما يلي جدول يوضح أسعار النفط في الفترة من 1990 إلى 2022:

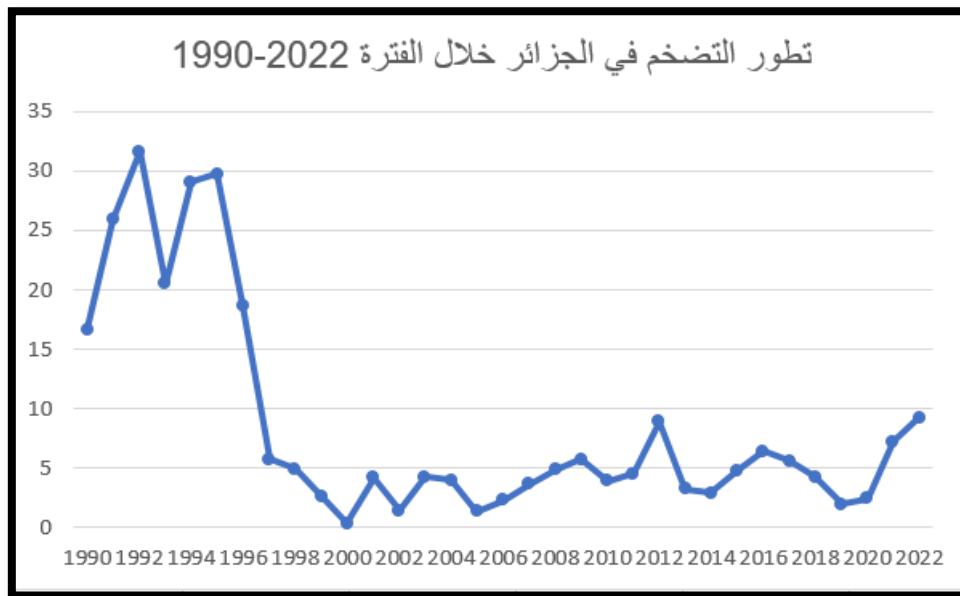
#### الجدول رقم (2-3): معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة 1990-2022

الوحدة: النسبة المئوية

السنوات	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998
معدل التضخم	16.652	25.886	31.669	20.540	29.047	29.779	18.679	5.733	4.950
السنوات	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
معدل التضخم	2.645	0.339	4.225	1.418	4.268	3.961	1.382	2.311	3.678
السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
معدل التضخم	4.858	5.737	3.911	4.524	8.891	3.254	2.916	4.784	6.397
السنوات	2017	2018	2019	2020	2021	2022	-	-	-
معدل التضخم	5.591	4.269	1.951	2.415	7.226	9.265	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات البنك الدولي

#### الشكل رقم (2-3): منحنى تطور معدلات التضخم في الجزائر خلال الفترة 1990-2022



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (2-3) وبيانات البنك الدولي ومنظمة الأوبك

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

### في الجزائر من 1990 إلى 2022

يبدو من الشكل (2-3) أن معدل التضخم قد شهد ارتفاعاً ملحوظاً خلال فترة (1990-1995)، حيث ارتفع من 16.65% في عام 1990 إلى 31.66% في عام 1992، ووصل إلى 29.77% في عام 1995. يُرجع هذا الارتفاع إلى انخفاض قيمة العملة الوطنية، الذي أثر سلباً على مستويات الأسعار، مما زاد من وتيرة التضخم بين السنوات، وتراجع النشاط الاقتصادي الذي أدى إلى انخفاض العرض الكلي مقارنة بالطلب الكلي.

وفي الفترة (1996-2000)، شهد معدل التضخم انخفاضاً ملحوظاً مقارنة بالفترات السابقة، حيث تراجع من 18.67% في عام 1996 إلى 5.73% في عام 1997. يعزى هذا التراجع إلى تبني الدولة سياسات مالية ونقدية تهدف إلى تقليل الطلب على السلع والخدمات، بالإضافة إلى تقليل المداخيل خاصة من الأجور من خلال سياسات تقشفية، وكذلك ترتب على الارتفاع السابق تخفيض قيمة العملة وتكاليف الواردات وزيادة العجز في الميزانية وتمويله بالإصدار النقدي.

واستمر معدل التضخم في التذبذب خلال الفترة (2000-2017)، حيث سجل تغيراً متوسطاً سنوياً يبلغ 0.03. يعكس هذا التغير المتوسط ظاهرة استمرار ارتفاع الأسعار خلال تلك الفترة، حيث كان متذبذباً من عام إلى آخر.<sup>1</sup>

خلال الفترة من 2018 إلى 2022، سجلت نسبة انخفاض بنسبة 4.26% و 1.95% في عامي 2018 و 2019 على التوالي، ويرجع هذا الانخفاض إلى ارتفاع قيمة العملة الوطنية. ومن عام 2021 إلى 2022، شهدت النسبة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 7.22% و 9.26% على التوالي، ويرجع هذا الارتفاع إلى انخفاض قيمة العملة.

<sup>1</sup>- ابن البار أمحمد، بوعبيدة ميلود، مرجع نفسه، ص ص 947، 948.

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

### في الجزائر من 1990 إلى 2022

#### المطلب الثالث: العلاقة بين أسعار النفط ومعدل التضخم

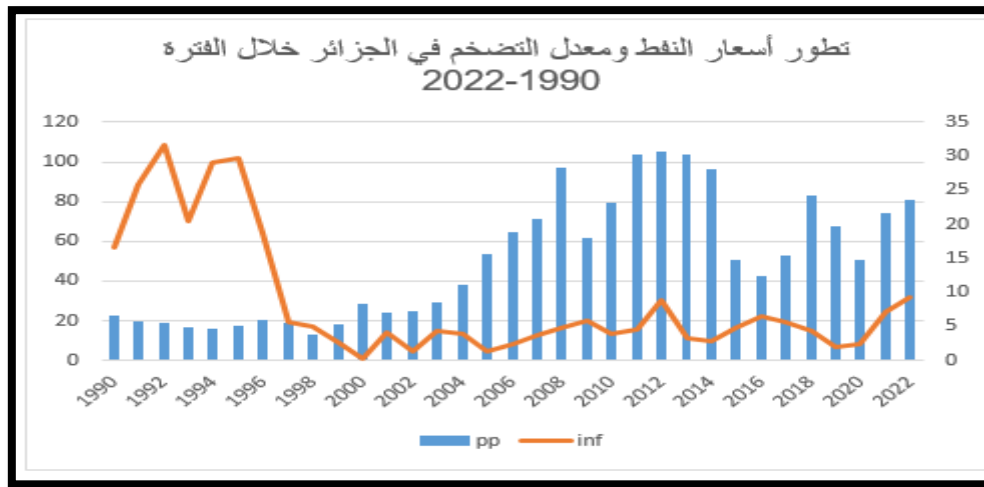
حيث أنه من الصعب تحديد العلاقة بين أسعار النفط على معدل التضخم، وفق ما يوضحه الشكل التالي:

#### الجدول رقم (3-3): أسعار النفط ونسبة التضخم في الجزائر خلال الفترة 1990-2022

السنوات	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998
أسعار النفط	22.88	19.37	19.02	16.84	15.89	17.18	20.42	19.17	13.06
معدل التضخم	16.652	25.886	31.669	20.540	29.047	29.779	18.679	5.733	4.950
السنوات	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
أسعار النفط	18.07	28.23	24.35	24.93	28.90	37.73	53.39	64.29	71.12
معدل التضخم	2.645	0.339	4.225	1.418	4.268	3.961	1.382	2.311	3.678
السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
أسعار النفط	96.99	61.76	79.04	104.01	105.01	104.08	96.24	50.75	42.81
معدل التضخم	4.858	5.737	3.911	4.524	8.891	3.254	2.916	4.784	6.397
السنوات	2017	2018	2019	2020	2021	2022	-	-	-
أسعار النفط	52.81	82.89	67.93	50.78	74.23	81.14	-	-	-
معدل التضخم	5.591	4.269	1.951	2.415	7.226	9.265	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات البنك الدولي ومنظمة الأوبك

#### الشكل رقم (3-3): تمثيل أسعار النفط ومعدل التضخم في الجزائر خلال الفترة 1990-2022



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (3-3).

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

### في الجزائر من 1990 إلى 2022

من خلال الشكل (3-3)، نرى أن معدل التضخم كان مرتفعاً بين عامي 1990 و1998، بينما كانت أسعار النفط منخفضة في الوقت نفسه، وهذا يشير إلى وجود تأثير عكسي بينهما. ثم بدأت أسعار النفط ترتفع بشكل متزايد بين عامي 1998 و2008، بينما شهد معدل التضخم انخفاضاً، مما يظهر تأثيراً عكسياً أيضاً. في الفترة بين عامي 2010 و2012، ارتفعت أسعار النفط بشكل كبير ووصلت إلى 111.39 دولار للبرميل في عام 2012، مع زيادة في معدل التضخم في نفس السنة، مما يظهر علاقة طردية بينهما. بين عامي 2013 و2017، شهدنا انخفاضاً في أسعار النفط ومعدل التضخم، مما يشير إلى علاقة طردية بينهما، ويرجع ذلك جزئياً إلى أزمة عام 2014. في الفترة بين عامي 2018 و2020، شهدنا ارتفاعاً في أسعار النفط مع انخفاض في معدل التضخم، ويعزى ذلك جزئياً إلى أزمة كورونا في عام 2019. في الفترة بين عامي 2021 و2022، شهدنا ارتفاعاً في أسعار النفط ومعدل التضخم، مما يظهر علاقة طردية بينهما، وهذا يبرر العلاقة غير الواضحة بين سعر النفط ومعدل التضخم.

## المبحث الثالث: دراسة قياسية أثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة (1990-2022)

سيتم في هذه الدراسة محاولة التطرق إلى مختلف العلاقات بين أسعار البترول ومعدلات التضخم في الجزائر وذلك باستعمال منهجية الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL).

### المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول منهجية ARDL

#### الفرع الأول: تعريف منهجية ARDL

الطريقة التي ذكرتها ARDL، هي أحد الأساليب المستخدمة لتحليل التكامل المشترك بين المتغيرات الزمنية. تعتبر هذه الطريقة مفيدة لأنها تسمح باستخدامها مع متغيرات ذات مستويات مختلفة من التكامل، سواء كانت غير متكاملة (درجة صفر) أو متكاملة من الدرجة الأولى أو مزيج منهما، مما يجعلها أكثر مرونة من بعض الطرق الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك، يتميز النموذج بأنه يقدم تقديرات فعّالة وغير متحيزة، حيث يمكن أن يكون خالياً من المعضلة الذاتية. كما أنه يستخدم بنجاح حتى مع عينات صغيرة.

يوفر النموذج تحليلاً للأجل القصير والطويل، ويتضمن نموذج تصحيح الأخطاء، الذي يسمح بتصحيح الأخطاء في النموذج بين البيانات الفعلية والتوقعات، مما يجعله ذو قيمة اقتصادية كبيرة.

يُستخدم اختبار الحدود لفحص وجود العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات، حيث يتم مقارنة القيمة الإحصائية للاختبار مع القيم الحدية المحددة. إذا تجاوزت القيمة الإحصائية الحد الأعلى المقرر، يتم رفض فرضية عدم وجود العلاقة وقبول الفرضية البديلة. إذا كانت القيمة بين الحدود العليا والسفلية، فإن النتيجة غير حاسمة. وإذا كانت أقل من الحد الأدنى، فهذا يشير إلى عدم وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني: اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود

مفهوم التكامل المشترك **Cointegration of Concept**: ظهرت تقنية التكامل المشترك في منتصف الثمانينيات على يد (Granger (1983 و (Engle (1987، حيث تم تطويرها بناءً على فرضية

<sup>1</sup> - خضير عباس حسين الوائلي، استعمال أسلوب ARDL في تقدير أثر سياسات الاقتصاد الكلي على بعض المتغيرات الاقتصادية في العراق، أطروحة دكتوراه، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، 2017، ص 106.

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

### في الجزائر من 1990 إلى 2022

استقرار السلاسل الزمنية. تجمع هذه التقنية بين تقنيات بوكس-جينكينز والتقارب الحركي لنماذج تصحيح الخطأ. تركز على السلاسل الزمنية غير المستقرة، في حين تكون التركيبات الخطية بينها مستقرة. يرتبط وجود التكامل المشترك بالاختبارات التي تهدف إلى تحديد استقرار السلاسل، ويُستخدم ذلك للتأكد من وجود تكامل مشترك أو التقارب بين تطورات هذه السلاسل.<sup>1</sup>

#### الفرع الثالث: خطوات تقدير نموذج ARDL:

1- اختبار استقرارية السلاسل الزمنية وتحديد رتبة تكاملها باستعمال اختبار جذر الوحدة لديكي فولر الموسع (ADF).

2- تحديد فترات الابطاء المثلى باستعمال انموذج الانحدار الذاتي المقيد (VAR) ومن خلال مدة الابطاء التي تحمل اقل قيمة للمعايير أكايك (AIC) وشوارز (SC) ومعيار حنان كوين (HQ). في حين يوصي بيساران اذا كانت البيانات سنوية وحجم العينة صغير يمكن استعمال حد اعلى لفترات الابطاء.

3- تقدير انموذج (ARDL) اختبار وجود علاقة تكامل المشترك طويلة الاجل باستعمال اختبار الحدود (Bound Test).

4- اختبار سلامة وصحة النموذج عن طريقة مجموعة من الاختبارات التشخيصية وهي:

أ- اختبار خلو النموذج من الارتباط التسلسلي عن طريق اختبار Breusch-Godfrey Serial

ب- اختبار عدم ثبات التباين عن طريق اختبار ARCH

ت- اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء Jarque-Bera

ث- اختبار صحة الشكل الدالي Ramsay test

ج- اختبار استقرارية الانموذج عن طريق اختبار CUSUM, CUSUM Squares

ح- اختبار قدرة النموذج على التنبؤ

5- تقدير المعلمات قصيرة الأجل ( نموذج تصحيح الخطأ) وطويلة الاجل والذي يمكن تقديره وفق الصياغة الآتية:

<sup>1</sup> - محمد شبيخي، طرق الاقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار الحامد، 2011، ص 289.



## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

في الجزائر من 1990 إلى 2022

$$(\Delta Y_t) = c + \lambda Y_{t-1} + \beta X_{t-1} + \sum_{i=1}^n a_1 \Delta(Y_{t-i}) + \sum_{i=0}^m a_2 \Delta(X_{t-i}) + \mu_t$$

حيث:

$\Delta$ : تمثل الفرق الأول

$c$ : الحد الثابت

$n, m$  تمثل الحدود العليا لمدد التخلف الزمني للمتغيرات المستقلة و المتغير التابع  $\lambda$  معلمة تصحيح الخطأ تُعرّف عادةً كنسبة مئوية من الأخطاء ذات الأجل القصير التي يمكن تصحيحها خلال فترة زمنية محددة، بهدف استعادة التوازن الطويل الأجل.

$\beta$  معاملات النموذج قصير الأجل.

$a_1 \dots a_i$  معاملات الأجل الطويل مع  $i$  تمثل الزمن.

$\mu_t$  حد الخطأ العشوائي.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: قياس أثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة

(2022-1990)

الفرع الأول: توصيف متغيرات النموذج:

يتضمن النموذج القياسي على:

المتغير التابع:

معدل التضخم: والذي يرمز له ب (inf) كمتغير التابع، يشير إلى الزيادة المستمرة في مستوى الأسعار مع تقليل قيمة العملة. ويعتبر مؤشراً على استقرار الاقتصاد، حيث يؤدي ارتفاعه إلى تدهور الوضع الاقتصادي وانهيار القوة الشرائية.

المتغيرات المستقلة:

➤ أسعار النفط: كمتغير مستقل الأول يرمز له بالرمز (pp)، هو القيمة السلعة النفطية التي يعبر

عنها بالنقد خلال فترة زمنية محددة وتحت تأثير مجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية.

<sup>1</sup>خضير عباس حسين الوائلي، مرجع نفسه، ص107.

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

### في الجزائر من 1990 إلى 2022

➤ **الكتلة النقدية:** كمتغير مستقل الثاني يرمز له بالرمز (mm)، هي مجموع وسائل الدفع المتداولة في المجتمع خلال فترة زمنية معينة. حيث انها تضم جميع وسائل الدفع التي بحوزة افراد و المؤسسات المختلفة.

➤ **سعر الصرف:** كمتغير مستقل ثالث يرمز له بالرمز (tch)، يتميز سعر الصرف بانه معدل التبادل العملة اجنبية مقابل العملة المحلية. أي ان سعر العملة المحلية بالنسبة للعملة اجنبية هو سعر نسبي مرتبط بالعملات مختلفة.<sup>1</sup>

➤ **الواردات:** كمتغير مستقل رابع يرمز له بالرمز (impo)، تتضمن اجمالي السلع وخدمات المستوردة للبلد عن طريق الموانئ البرية والبحرية والجوية، التي تم نقل ملكيتها لتغطية الاحتياجات المحلية للاستهلاك النهائي وإعادة التصدير.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: دراسة استقرارية السلاسل الزمنية واختبار التكامل المشترك

#### 1.2.2 دراسة استقرارية السلاسل الزمنية:

قبل البدء في تقدير النموذج، من الضروري دراسة ما إذا كانت السلاسل الزمنية المذكورة مستقرة أم لا، لتجنب مشكلة الانحدار الزائف (Regression on spurious). يشير هذا المصطلح إلى الانحدار الذي يظهر نتائج جيدة من حيث الاختبارات الإحصائية، ولكنه لا يعكس المعنى الحقيقي للنتائج ولا يمكن تفسيره اقتصادياً. بمعنى آخر، استخدام طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) يمكن أن يؤدي إلى نتائج زائفة في حالة عدم استقرار السلاسل الزمنية. لاختبار استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات النموذج، يجب إجراء اختبار جذر الوحدة باستخدام اختبار ديكي فولر الموسع (ADF).

<sup>1</sup> ابن البار أمحمد ، مرجع سبق ذكره ،ص 949.  
<sup>2</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، على الموقع:

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

### في الجزائر من 1990 إلى 2022

الجدول رقم (3-4): نتائج دراسة استقرارية السلاسل الزمنية

اختبار الاستقرارية (ADF)						المتغيرات
الدرجة الأولى (1st difference)			المستوي (Level)			
None	Intercept	Trend and intercept	None	intercept	Trend and intercept	
-5.643859 (0)	-0.616434 (0.5424)	1.25031 (0.2215)	-1.405524 (0.1457)	0.954614 (0.3474)	-0.251847 (0.8031)	INF
-1.952066	2.89	3.18	-1.951687	2.89	3.18	القيمة الجدولية %5
-5.440446 0	0.680714 0.5015	-0.041739 0.9670	-0.172659 0.6161	1.554302 0.1306	1.709357 0.0981	PP
-1.952066	2.89	3.18	-1.951687	2.89	3.18	القيمة الجدولية %5
-5.572014 0	0.939278 0.3553	0.342740 0.7344	0.343375 0.7783	0.882545 0.3845	3.875684 0.0006	MM
-1.952066	2.89	3.18	-1.951687	2.89	3.18	القيمة الجدولية %5
-4.862168 0	-0.003433 0.9973	-0.711744 0.4825	-0.350495 0.5507	1.747735 0.0907	0.7746810 0.4612	IMPO
-1.952066	2.89	3.18	-1.951687	2.89	3.18	القيمة الجدولية %5
-11.6803 0	-0.895651 0.3778	0.281862 0.7801	-2.263834 0.0249	5.497385 0	-5.531432 0	TCH
-1.952066	2.89	3.18	-1.951687	2.89	3.18	القيمة الجدولية %5

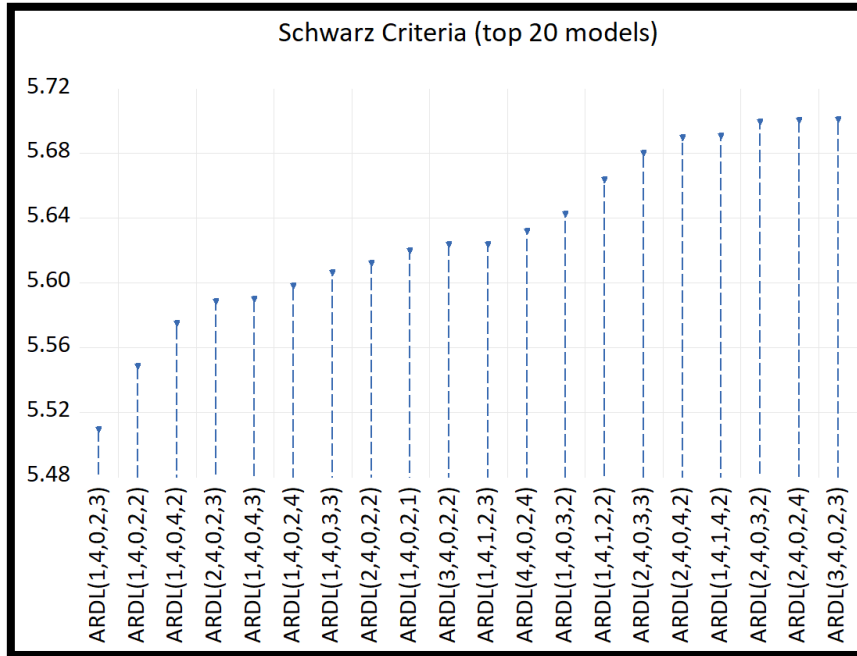
(): القيم بين القوسين تمثل قيم الاحتمال الخاص بالمتغيرة عند كل نموذج.

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال برنامج EViews13

من خلال الجدول يظهر أن جميع السلاسل غير مستقرة عند المستوي فهي تحتوي على جذر وحدة حيث احتمالية اختبار ديكي فولر في جميع السلاسل أكبر من مستوى المعنوية 5%. ولكنها تصبح مستقرة بعد الإجراء عليها الفرق الأول حيث تصبح احتمالية الاختبار أقل من مستوى المعنوية 5% في جميع السلاسل ومنه فالسلاسل الأصلية متكاملة من الدرجة الأولى، وعليه فإننا بصدى إمكانية حدوث تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وللتأكد من ذلك نستخدم أسلوب اختبار الحدود bounds test.

2.2.2 تحديد فترات الإبطاء المثلى للنموذج:

الشكل (3-4): نتائج اختبار فترات الإبطاء المثلى



المصدر: من إعداد الطالب باستعمال برنامج EViews13

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن فترة الإبطاء المثلى حسب معيار Schwarz criteria للنموذج هي التي تعطي أدنى قيمة لهذا المعيار وهي ARDL(1.4.0.2.3) وبعد تحديد النموذج نقوم بإجراء اختبار الحدود.

3.2.2 اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود Bound test

نستخدم منهج الحدود لتأكيد التكامل المشترك ووجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة. يتضمن هذا المنهج مقارنة الإحصائيات F مع الحدود العليا والدنيا المحددة بواسطة Pesaran. إذا كانت الإحصائية F أكبر من الحدود العليا، فإننا نرفض فرضية عدم ونقبل الفرضية البديل التي تثبت وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة. أما إذا كانت الإحصائية F أقل من الحدود العليا، فإننا نقبل فرضية عدم التي تشير إلى عدم وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات المدروسة.

Bounds Test							
Null hypothesis: No levels relationship							
Number of cointegrating variables: 4							
Trend type: Unrest. constant (Case 3)							
Sample size: 29							
Test Statistic		Value					
F-statistic		9.076395					
t-statistic		-1.718770					
Bounds Critical Values							
		10%		5%		1%	
Sample S...	I(0)	I(1)	I(0)	I(1)	I(0)	I(1)	
F-Statistic							
30	2.752	3.994	3.354	4.774	4.768	6.670	
Asymptotic	2.450	3.520	2.860	4.010	3.740	5.060	
t-Statistic							
Asymptotic	-2.570	-3.660	-2.860	-3.990	-3.430	-4.600	
* I(0) and I(1) are respectively the stationary and non-stationary bounds.							

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال برنامج EViews13

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الإحصائية المحسوبة F تقدر بـ 9.076 وهي أكبر من القيم الحرجة للحد الأعلى عند كل المستويات المعنوية 1%، 5%، 10% حيث نؤكد على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات المفسرة أسعار النفط، سعر الصرف، الكتلة النقدية، والواردات نحو المتغير التابع معدل التضخم خلال فترة الدراسة.

1.3.2 تقدير نموذج ARDL:

الجدول رقم (3-6): نتائج تقدير نموذج ARDL

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
INF(-1)	0.781017	0.127407	6.130087	0.0000
IMPO	0.020994	0.225987	0.092898	0.9273
IMPO(-1)	-0.248909	0.293709	-0.847467	0.4110
IMPO(-2)	-0.343985	0.300232	-1.145732	0.2711
IMPO(-3)	0.390321	0.259287	1.505361	0.1545
IMPO(-4)	-0.714751	0.196864	-3.630686	0.0027
PP	0.024123	0.027009	0.893147	0.3869
MM	0.205321	0.111030	1.849239	0.0856
MM(-1)	-0.051580	0.126496	-0.407763	0.6896
MM(-2)	0.338886	0.100946	3.357088	0.0047
TCH	0.184040	0.140908	1.306099	0.2126
TCH(-1)	0.124751	0.112116	1.112701	0.2846
TCH(-2)	0.217098	0.092398	2.349590	0.0340
TCH(-3)	-0.144656	0.094361	-1.533002	0.1476
C	-47.68936	19.33407	-2.466597	0.0272
R-squared	0.949179	Mean dependent var	6.497171	
Adjusted R-squared	0.898358	S.D. dependent var	7.185927	
S.E. of regression	2.290965	Akaike info criterion	4.802068	
Sum squared resid	73.47932	Schwarz criterion	5.509290	
Log likelihood	-54.62999	Hannan-Quinn criter.	5.023561	
F-statistic	18.67698	Durbin-Watson stat	2.466421	
Prob(F-statistic)	0.000001			

\*Note: p-values and any subsequent test results do not account for model

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال برنامج EViews13

معادلة النموذج:

$$INF = 0.7810INF(-1) + 0.0241PP + 0.1840TCH + 0.1247TCH(-1) + 0.2170TCH(-2) - 0.1446TCH(-3) + 0.20532MM - 0.0515MM(-1) + 0.3388MM(-2) + 0.0209IMPO - 0.2489IMPO(-1) - 0.3439IMPO(-2) + 0.3903IMPO(-3) - 0.7147IMPO(-4) - 47.6893$$

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

### في الجزائر من 1990 إلى 2022

$$\begin{aligned}\Delta inf = c + \alpha_1 inf_{t-1} + \alpha_2 pp_{t-1} + \alpha_3 mm_{t-1} + \alpha_4 impo_{t-1} + \alpha_5 tch_{t-1} \\ + \sum_{i=1}^m B_1 \Delta inf_{t-i} + \sum_{i=0}^{q1} B_2 \Delta pp_{t-i} + \sum_{i=0}^{q2} B_3 \Delta mm_{t-i} \\ + \sum_{i=0}^{q3} B_4 \Delta impo_{t-i} + \sum_{i=0}^{q4} B_5 \Delta tch_{t-i}\end{aligned}$$

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نتائج تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL حيث يظهر لنا أن معامل التحديد R يساوي 0.94 أي أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في أسعار النفط وسعر الصرف والكتلة النقدية والواردات تفسر معدل التضخم بنسبة 94% حيث تبقى نسبة 6% تدخل في هامش الخطأ أو متغيرات أخرى لم تأتي ضمن هذا النموذج. كما نلاحظ كذلك قيمة اختبار فيشر المحسوبة تساوي 18.67 باحتمالية ذات دلالة إحصائية قدرت 0.000001 ومنه نقول أن النموذج ملائم ولديه دلالة معنوية.

1.1.3.2 تقدير معلمات الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ:

الجدول رقم(3-7): نتائج تقدير معلمات الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

Error Correction				
Dependent Variable: D(INF)				
Method: ARDL				
Date: 05/18/24 Time: 08:15				
Sample: 1994 2022				
Included observations: 29				
Dependent lags: 4 (Automatic)				
Automatic-lag linear regressors (4 max. lags): IMPO PP MM TCH				
Deterministics: Unrestricted constant and no trend (Case 3)				
Model selection method: Schwarz criterion (SIC)				
Number of models evaluated: 2500				
Selected model: ARDL(1,4,0,2,3)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
COINTEQ*	-0.218983	0.028668	-7.638603	0.0000
D(IMPO)	0.020994	0.169329	0.123981	0.9027
D(IMPO(-1))	0.668415	0.198074	3.374566	0.0034
D(IMPO(-2))	0.324430	0.158643	2.045033	0.0558
D(IMPO(-3))	0.714751	0.157327	4.543102	0.0003
D(MM)	0.205321	0.077239	2.658243	0.0160
D(MM(-1))	-0.338886	0.086299	-3.926883	0.0010
D(TCH)	0.184040	0.081575	2.256091	0.0367
D(TCH(-1))	-0.072442	0.054660	-1.325329	0.2016
D(TCH(-2))	0.144656	0.060638	2.385555	0.0283
C	-47.68936	6.250154	-7.630110	0.0000
R-squared	0.855752	Mean dependent var	-0.388787	
Adjusted R-squared	0.775614	S.D. dependent var	4.265290	
S.E. of regression	2.020442	Akaike info criterion	4.526206	
Sum squared resid	73.47932	Schwarz criterion	5.044835	
Log likelihood	-54.62999	Hannan-Quinn criter.	4.688634	
F-statistic	10.67851	Durbin-Watson stat	2.466421	
Prob(F-statistic)	0.000011			
* p-values are incompatible with t-Bounds distribution.				

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال برنامج EViews13

معادلة النموذج:

$$INF = 0.7810INF(-1) + 0.0241PP + 0.1840TCH + 0.1247TCH(-1) + 0.2170TCH(-2) - 0.1446TCH(-3) + 0.2053MM - 0.05158MM(-1) + 0.33888MM(-2) + 0.02099IMPO - 0.24890IMPO(-1) - 0.34398IMPO(-2) + 0.3903IMPO(-3) - 0.71475IMPO(-4) - 47.6893$$

من خلال الجدول رقم (3-4) فإننا نلاحظ أن معامل تصحيح الخطأ cointeq (-0.218) ذو

معنوية إحصائية مقبولة عند مستوى معنوية 5%، وبإشارة سالبة ويكون عندئذ نموذج تصحيح الخطأ



## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

### في الجزائر من 1990 إلى 2022

مقبول، وعليه يمكننا القول أن 21.89% من اختلالات الأجل القصير يتم تصحيحها في العام الأول من أجل العودة إلى الوضع التوازني في الأجل الطويل، وبالتالي فمتغيرات النموذج محل الدراسة متكاملة تكاملا مشتركا ولها عالقة توازن في الأجل الطويل. أما فيما يخص معاملات الأجل القصير، فإن معدل التضخم في الجزائر لا يتأثر بالتغيرات الحاصلة في أسعار البترول حيث نلاحظ عدم ظهور المتغير في علاقة الأجل القصير، كما نلاحظ وجود أثر إيجابي معنوي للكتلة النقدية و سعر الصرف على التضخم، حيث الزيادة في أي منهما بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في التضخم بـ 0.20% و 0.18% على التوالي.

ونلاحظ أيضا عدم وجود أثر معنوي للواردات على معدل التضخم في الجزائر.

كما نلاحظ أن النموذج معنوي إحصائيا من خلال احتمالية فيشر أقل من 5% ومعامل التحديد مقبول وكاف لتفسير هذا النموذج بـ 85% أي أن المتغيرات المستقلة تفسر المتغير التابع بنسبة 85% والنسبة المتبقية هي متغيرات أخرى لم تدرج في النموذج أو لعدم دقة البيانات الإحصائية.

### 2.1.3.2 تقدير معاملات الأجل الطويل:

#### الجدول رقم (3-8) نتائج تقدير معاملات الأجل الطويل

Cointegrating Specification				
Deterministics: Rest. constant (Case 2)				
$CE = INF(-1) - (-4.093142*IMPO(-1) + 2.249604*MM(-1) + 0.110159*PP + 1.740922*TCH(-1) - 217.776119)$				
Cointegrating Coefficients				
Variable *	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IMPO(-1)	-4.093142	3.223505	-1.269780	0.2163
MM(-1)	2.249604	1.395849	1.611639	0.1201
PP	0.110159	0.125091	0.880634	0.0072
TCH(-1)	1.740922	0.888802	1.958729	0.0619
C	-217.7761	109.9503	-1.980678	0.0592

Note: \* Coefficients derived from the CEC regression.

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال برنامج EViews13

معادلة النموذج:

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم

### في الجزائر من 1990 إلى 2022

$$\text{INF} = 0.78101\text{INF}(-1) + 0.02412\text{PP} + 0.18403\text{TCH} + 0.12477\text{TCH}(-1) + 0.21709\text{TCH}(-2) - 0.14465\text{TCH}(-3) + 0.20532\text{MM} - 0.0515\text{MM}(-1) + 0.33888\text{MM}(-2) + 0.0209\text{IMPO} - 0.24890\text{IMPO}(-1) - 0.34398\text{IMPO}(-2) + 0.39032\text{IMPO}(-3) - 0.71475\text{IMPO}(-4) - 47.6893$$

نلاحظ من خلال الجدول السابق ظهور أثر سلبي للواردات على التضخم (4.09) في الأجل الطويل وغير معنوي (0.21) وبالتالي لا يوجد تأثير للواردات على التضخم في الأجل الطويل.

كما يلاحظ ظهور أثر إيجابي لأسعار النفط على التضخم في الأجل الطويل حيث بلغت القيمة الجزئية للمرونة لسعر النفط بالنسبة للتضخم (0.11) في الأجل الطويل، وذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% وهذا ما يدل على أن زيادة سعر النفط بنسبة 1% سوف يؤدي إلى زيادة معدل التضخم بنسبة 0.11% وهي تتوافق النظرية الاقتصادية التي تثبت وجود علاقة طردية بين التضخم وسعر النفط.

يمكن تفسير ذلك أن الجزائر تفتقر إلى سياسة تنموية شاملة، إذ تعتمد بشكل كبير على إيرادات النفط لتمويل اقتصادها. ومع ارتفاع أسعار النفط، تلجأ الحكومة إلى سياسات الدعم لرفع القدرة الشرائية للمواطنين.

عرض النقود لا يُظهر أثرًا معنويًا على معدل التضخم في الأجل الطويل، حيث لوحظ أنه يترافق بزيادة متوسطة طفيفة تبلغ 2.24 في التضخم، ولكن هذه الزيادة غير معنوية إذ تقل قيمتها عن 0.11، مما يشير إلى عدم وجود تأثير ملموس لعرض النقود على معدل التضخم في المدى الطويل.

ظهور أثر إيجابي لسعر الصرف على التضخم في أجل الطويل (1.74) وعدم معنويته (0.06) وبالتالي لا يوجد أثر لسعر الصرف على معدل التضخم في الأجل الطويل.

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر من 1990 إلى 2022

### 2.3.2 الاختبارات التشخيصية للنموذج:

#### 1.2.3.2 اختبار الارتباط التسلسلي بين البواقي:

يتم استعمال اختبار BG للكشف عن الارتباط التسلسلي بين البواقي ، حيث تنص فرضيته المعدومة على عدم وجود ارتباط ذاتي تسلسلي بين بواقي، في حين تنص فرضيته البديلة على وجود ارتباط ذاتي تسلسلي للبواقي، حيث يتم قبول الفرضية المعدومة عندما تكون قيمة الاحتمال  $Obs^*R-squared$  أكبر من 0.05، و النتائج موضحة في الشكل التالي:

#### الجدول رقم (3-9): نتائج اختبار الارتباط التسلسلي بين البواقي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	0.934952	Prob. F(2,12)	0.4194
Obs*R-squared	3.909702	Prob. Chi-Square(2)	0.1416

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال برنامج EViews13

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة الاختبار بلغت 3.909 باحتمال أكبر من مستوى المعنوية 5% ( $0.1416 > 0.05$ ) وهذا ما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين بواقي النموذج.

#### 2.2.3.2 اختبار عدم تجانس تباينات البواقي:

يتم استعمال اختبار ARCH للكشف عن تجانس تباينات الأخطاء، حيث تنص فرضيته المعدومة على عدم وجود تجانس تباينات البواقي، في حين تنص فرضيته البديلة على وجود تجانس تباينات البواقي، حيث يتم قبول الفرضية المعدومة عندما تكون قيمة الاحتمال  $Obs^*R-squared$  أكبر من 0.05، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-10): نتائج اختبار عدم تجانس تباينات البواقي

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.079779	Prob. F(1,26)	0.7798
Obs*R-squared	0.085653	Prob. Chi-Square(1)	0.7698

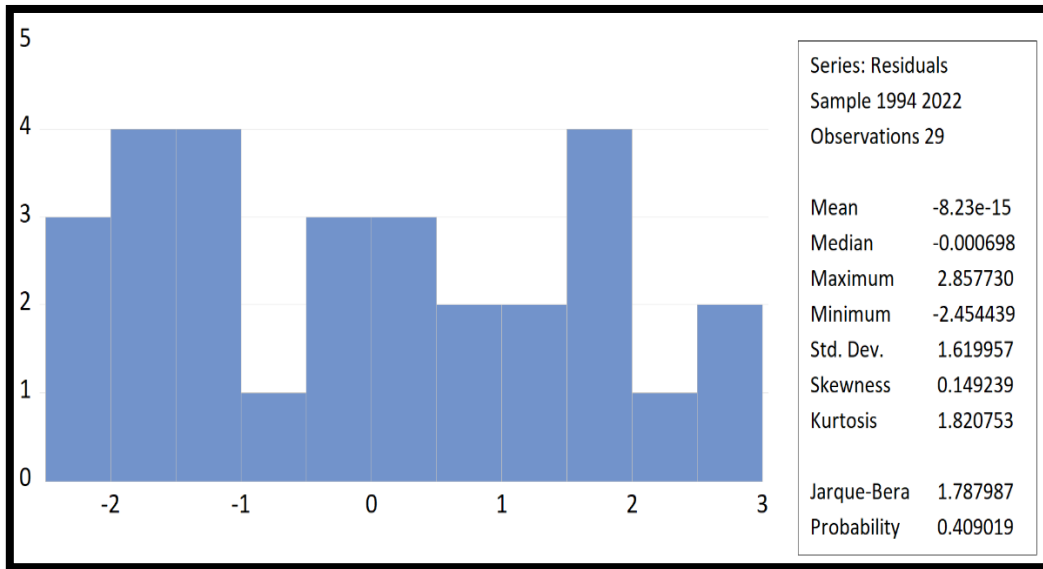
المصدر: من إعداد الطالب باستعمال برنامج EViews13

تظهر نتائج جدول اختبار عدم تجانس تباينات البواقي أن قيمة الاختبار بلغت 0.085 باحتمال أكبر من 5% ( $0.7698 > 0.05$ ) مما يدل على تجانس تباينات الأخطاء.

### 3.2.3.2 اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

يتم استخدام اختبار Jarque Bera للكشف عن أن البواقي تتبع توزيعا طبيعيا ، حيث تنص فرضيته المعدومة على أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي ، في حين تنص فرضيته البديلة على أن البواقي تتبع غير ذلك ، حيث يتم قبول الفرضية المعدومة عندما تكون قيمة الاحتمال Jarque Bera أكبر من 0.05، و النتائج موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (3-11): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي



المصدر: من إعداد الطالب باستعمال برنامج EViews13

نلاحظ من خلال الشكل أن قيمة إحصائية Jarque-Bera المساوية لـ 1.787 غير معنوية وذلك لأن احتماليتها أكبر من مستوى المعنوية 5% ( $0.409 > 0.05$ ) ولهذا نقول أن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

#### 4.2.3.2 اختبار الشكل الدالي للنموذج:

يتم استخدام اختبار Ramsey test للكشف عن صحة الشكل الدالي للنموذج، حيث تنص فرضيته المعدومة على صحة الشكل الدالي، في حين تنص فرضيته البديلة الى غير ذلك، حيث يتم قبول الفرضية المعدومة عندما تكون قيمة الاحتمال F-statistic أكبر من 0.05، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-12): اختبار Ramsey

Ramsey RESET Test			
Equation: UNTITLED			
Omitted Variables: Squares of fitted values			
Specification: INF INF(-1) IMPO IMPO(-1) IMPO(-2) IMPO(-3) IMPO(-4) PP MM MM(-1) MM(-2) TCH TCH(-1) TCH(-2) TCH(-3) C			
	Value	df	Probability
t-statistic	0.905237	13	0.3818
F-statistic	0.819453	(1, 13)	0.3818
Likelihood ratio	1.772709	1	0.1830
F-test summary:			
	Sum of Sq.	df	Mean Squares
Test SSR	4.357109	1	4.357109
Restricted SSR	73.47932	14	5.248523
Unrestricted SSR	69.12221	13	5.317093
LR test summary:			
	Value		
Restricted LogL	-54.62999		
Unrestricted LogL	-53.74363		

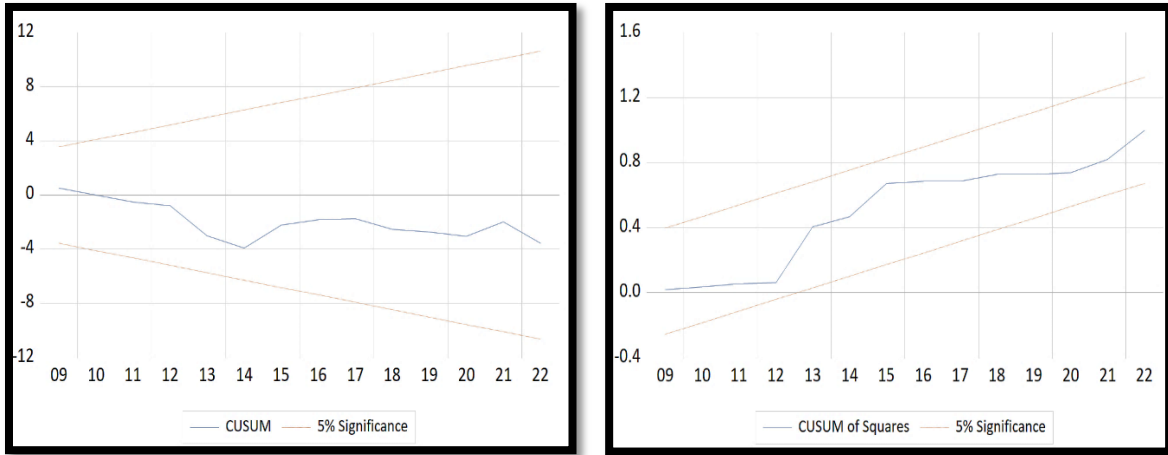
المصدر: من إعداد الطالب باستعمال برنامج EViews13

تبين نتائج الجدول رقم (3-12) أن الصياغة الدالية للنموذج صحيحة، لأن القيمة الاحتمالية المقدر بـ 0.38 أي 38% هي أكبر من مستوى المعنوية 5%.

### 5.2.3.2 اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج:

من أجل التأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من أي تغيرات هيكلية فيها، يتم استعمال اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM)، وكذا المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM of Square)، ويتحقق استقرار الهيكلي لمعاملات المقدر إذا وقع الشكل البياني للإحصائية كل من CUSUM وCUSUMSQ داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%

الشكل رقم (3-13): اختبار الاستقرار الهيكلية لمعاملات النموذج

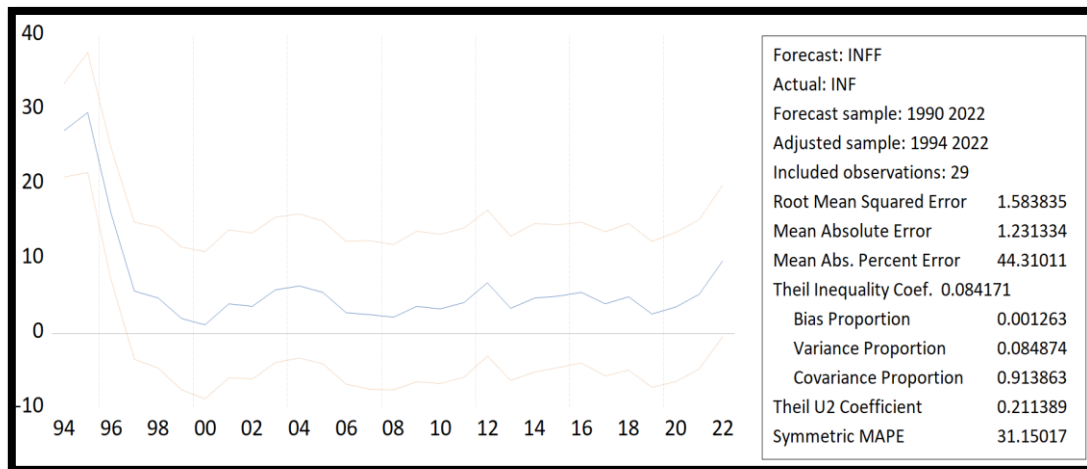


المصدر: من إعداد الطالب باستعمال برنامج EViews13

نلاحظ من خلال الشكلين مدى ثبات النموذج الذي تم اختياره وذلك بالاعتماد على نتائج اختبار المجموع التراكمي للبواقي واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي عند مستوى معنوية 5%. ومن هنا نستخلص أن هناك استقرار في النموذج بين نتائج الأجلين الطويل والقصير أي أن المقدرات ثابتة في معظم فترات الدراسة.

### 6.2.3.2 اختبار الأداء التنبؤي للنموذج:

الشكل رقم (3-14) نتائج اختبار الأداء التنبؤي للنموذج



المصدر: من إعداد الطالب باستعمال برنامج EViews13

## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر من 1990 إلى 2022

---

نلاحظ من خلال الشكل أن المعلمات التالية:

Theil Inequality Coef 0.084171

Bias Proportion 0.001263

Variance Proportion 0.084874

هي قريبة من الصفر وأقل من الواحد، كما نلاحظ أن معامل:

Covariance Proportion 0.913863

قريب من الواحد وهذا ما يوضح أن الأداء التنبؤي للنموذج جيد.



## الفصل الثالث.....دراسة قياسية تحليلية لأثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر من 1990 إلى 2022

### خلاصة الفصل الثالث:

يعتبر النفط المصدر الرئيسي للاقتصاد الجزائري سواء من الناحية الطاقوية والمالية، فمنذ الاستقلال إلى يومنا هذا لا تزال الجزائر تعتمد على ثروة النفط في مجالاتها التنموية حيث عادت بأثر على الاقتصاد الجزائري، حيث أصبح يفقد التوازن لصالح قطاع النفط على حساب القطاعات الأخرى.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها تبين لنا تأثير كبير لسعر النفط على معدل التضخم في الجزائر وذلك لوجود علاقة بينهم. فإن الاقتصاد الجزائري لديه مرونة لسعر النفط في الأسواق العالمية، خاصة بعد أزمة 2014 التي أجبرت الحكومة على اتخاذ عدة إجراءات للتخلص من التبعية النفطية، وإعطاء أهمية للقطاعات الأخرى كالزراعة والصناعة والسياحة التي يمكن أن تكون البديل لقطاع النفط.

خاتمة

### خاتمة:

يعتبر موضوع النفط أحد المواضيع الرئيسية التي تشغل الاقتصاديين والباحثين منذ فترة طويلة. ومع ذلك، فقد أصبح محل اهتمام أكبر في الوقت الحالي نظرا لأهمية النفط في التنمية الاقتصادية وازدهار الدول المعتمدة عليه. فتقلبات أسعار النفط، سواء مباشر أو غير مباشرة، تسبب مشاكل اقتصادية وتشمل التضخم.

مما يجعل من الضروري بحث الدول عن سياسات وحلول للتعامل مع هذه التحديات. لذا فإن دراسة تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم أصبح أمرا حيويا لفهم الديناميكيات الاقتصادية واتخاذ القرارات المناسبة.

كما يعتبر التضخم ظاهرة اقتصادية تؤثر على معظم دول العالم. حيث لاتزال جهودها لتخفيف أثارها السلبية والتخلص منها قائمة حتى الآن، نظرا لأن التضخم يمثل تأثير عكسي على اقتصاديات الدول.

### 1. نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- لقد اثبت تتبع مسار تطور أسعار النفط أنها كانت حافلة بالتقلبات والتي كان لها آثار سلبية وإيجابية تسببت في تقلبات حادة وتحولات في مختلف الاقتصاديات العالمية خاصة اقتصاديات الدول النفطية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- من بين أسباب التضخم زيادة الطلب على السلع والخدمات بشكل مفرط، نقص العرض من المواد والإنتاج، زيادة في التكاليف الإنتاج مثل ارتفاع أسعار المواد الخام، أما طرق علاج التضخم تتضمن سياسات اقتصادية مثل رفع أسعار الفائدة لتقليص الانفاق، ضبط النقود المتداولة، التدخل الحكومي في تنظيم الأسعار، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- من خلال دراسة استقرارية السلاسل الزمنية للمتغيرات أظهرت النتائج أن جميع المتغيرات مستقرة بعد اجراء الفرق الأول، أي متكاملة من الدرجة الأولى (1)I، وعليه فإن شروط نموذج ARDL محققة
- بعد اجراء اختبار التكامل المشترك باستخدام منهجية الحدود اتضح على وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط ومعدل التضخم في الاجلين الطويل والقصير، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

## خاتمة

- أظهرت نتائج الدراسة الى وجود أثر إيجابي لأسعار النفط على معدلات التضخم في الأجل الطويل حيث بلغت القيمة الجزئية للمرونة لسعر النفط بالنسبة للتضخم (0.11) في الأجل الطويل، وذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% وهذا ما يدل على أن زيادة سعر النفط بنسبة 1% سوف يؤدي إلى زيادة معدل التضخم بنسبة 0.11% وهي تتوافق النظرية الاقتصادية التي تثبت وجود علاقة طردية بين التضخم وسعر النفط.
- تأثير إيجابي للواردات على التضخم في أجل القصير وسلب في الأجل الطويل.
- عرض النقدي ذو تأثير إيجابي على التضخم في الأجل القصير والطويل.
- تأثير إيجابي لسعر الصرف على معدل التضخم في أجل القصير والأجل الطويل.

### 2. اقتراحات الدراسة:

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الحالية، يمكن تقديم جملة من الاقتراحات والتوصيات كما يلي:

- ✓ تعزيز الدور الدبلوماسي الجزائري لتعزيز دور منظمة الأوبك في تنظيم سوق النفط العالمية ورفع الأسعار إلى مستويات أعلى.
- ✓ رسم سياسات اقتصادية تعتمد على القيمة المضافة والإنتاج ونهج إستراتيجية التنويع الطاقوي.
- ✓ أن تحول إلى مجتمع المعلومات وتنمية الموارد البشرية وصناعة المواطن المنتج، وهو نموذج اقتصاد ما بعد النفط.
- ✓ العمل على تنويع في الاقتصاد وإعطاء أهمية للقطاعات أخرى كزراعة والصناعة والسياحة التي يمكن أن تكون بديل للنفط.

### 3. آفاق الدراسة:

ومن هذا المنطلق يمكن اقتراح بعض الدراسات التي قد تكون بمثابة نقطة الانطلاق للمهتمين والباحثين في هذا المجال مستقبلاً، منها:

- ❖ دراسة وضعية الجزائر اتجاه سوق النفط ومحاربة التضخم.
- ❖ إستطلاع لتجارب الدول الأجنبية في مواجهة تقلبات أسعار النفط ومساعدتها للاستفادة منها.
- ❖ القيام بدراسة تفصيلية لكل من سوق للنفط والدور الذي يمكن أن يلعبه في تعزيز النمو الاقتصادي.



# قائمة المراجع

1. أحمد اسماعيل يحيى، بترول المسلمين ومحطات الغاصبين، دار المعارف، مصر، 1975.
2. أحمد هني، العملة والنقود، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986.
3. ب. برنبيه، إ. سيمون، (1989)، أصول الاقتصاد الكلي، ترجمة عبد الأمير إبراهيم شمس الدين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت.
4. بسام الحجار، الاقتصاد النقدي والمصرفي، الطبعة الثانية، دار المنهل اللبناني، لبنان، 2009.
5. جيمس جوراتيني، ريجارد استورب، (1990)، الاقتصاد الكلي، ترجمة عبد الفتاح عبد الرحمن، عبد العظيم محمد، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.
6. حسين عبد الله، النفط العربي خلال مستقبل منظور، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 1998.
7. حسين عبد الله، مستقبل النفط العربي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000.
8. حسين عبد الله، مستقبل النفط العربي، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، أبو ظبي، 1998.
9. حسين عمور، المنظمات الدولية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، بيروت، 1993.
10. خليفي عيسى، التغيرات في قيمة النقود الآثار والعلاج في الاقتصاد الاسلامي، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
11. رشاد العصار، رياض الحلبي، النقود والبنوك، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
12. سهير معتوق محمود، (1989)، النظريات والسياسات النقدية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
13. شهاب مجدي محمود، اقتصاديات النقود والمال النظرية والمؤسسات النقدية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002.
14. علي أحمد عتيقة، الاعتماد المعتمد على جسر النفط، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1999.
15. علي كنعان، النقود والصيرفة والسياسة المالية، الطبعة الاولى، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، لبنان، جانفي 2012.
16. غازي حسن عناية، التضخم المالي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية - مصر، 2000.

## قائمة المراجع

17. محمد أحمد الدوري، محاضرات في الاقتصاد البترولي، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1983.
18. محمد أزهر عبد السماك، دراسات في اقتصاديات النفط والسياسة النفطية، ط1، جامعة الموصل، 1980.
19. محمد راتول، الاحصاء الوصفي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.
20. محمد شيخي، طرق الاقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار الحامد، 2011.
21. مانع سعيد العقيبة، أوبك والصناعة البترولية، مطابع التجارة والصناعة، بيروت، 1974.

### ثانيا: أطروحات دكتوراه

1. خضير عباس حسين الوائلي، استعمال أسلوب ARDL في تقدير أثر سياسات الاقتصاد الكلي على بعض المتغيرات الاقتصادية في العراق، أطروحة دكتوراه، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، 2017.
2. زمال وهيبة، أثر تقلبات الإيرادات النفطية على الاقتصاد الكلي (النمو الاقتصادي)-دراسة حالة الجزائر- ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم المالية، جامعة تلمسان، 2018/2017.
3. طيبي حمزة، أثر تغيرات أسعار النفط على التنمية الاقتصادية في البلدان العربية للنفط دراسة حالة الجزائر (2000-2012)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في شعبة العلوم الاقتصادية، العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015-2016.
4. عبدات باية، تأثير انهيار أسعار البترول على بعض المتغيرات الكلية دراسة قياسية استشرافية 1995-2018، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم اقتصادية، جامعة الجزائر 2022، 3-2023.
5. مختاري رزيقة، أثر تقلبات أسعار النفط على السياسات المالية والنقدية في الجزائر خلال الفترة (1990-2019)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2021-2022.
6. ياسين مصطفى، أثر تقلبات أسعار البترول على النفقات العمومية في الجزائر خلال الفترة 1986-2016، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2019.

### ثالثا: رسائل الماجيستير



## قائمة المراجع

1. أحمد محمد صالح جلال، (2005-2006)، دور السياسات النقدية والمالية في مكافحة التضخم في البلدان النامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص نفود ومالية، جامعة الجزائر.
2. العمري علي، دراسة تأثير تطورات أسعار النفط الخام على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر (1970-2006)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007-2008.
3. لخديمي عبد الحميد، آثار تغيرات سعر النفط على الاستقرار النقدي في الاقتصاديات النفطية (دراسة تحليلية وقياسية لحالة الجزائر)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2011.
4. وحيد خير الدين، أهمية الثروة النفطية في الاقتصاد الدولي والاستراتيجيات البديلة لقطاع المحروقات دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خضير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، 2012-2013.

### رابعاً: مذكرات ماستر

1. أحمد ابراهيم دهشان، التنسيق بين السياستين المالية والنقدية وأثره على متغيري التضخم وسعر الصرف في مصر -دراسة مقارنة-، كلية الحقوق جامعة الوقاويق، 2018.
2. بن حسين سيف الدين، بن ورخو نجيب، أثر تقلبات أسعار البترول، على الميزان التجاري في الجزائر خلال الفترة 2012-2016، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التجارة الدولية، جامعة البشير الابراهيمي، برج بوعرييج، 2021-2022.

### خامساً: محاضرات:

1. أمينة مخلفي، محاضرات حول مدخل الى الاقتصاد البترولي (اقتصاد النفط) الجزء الأول، جامعة قاصيدي مباح، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، ورقلة، 2013-2014.

### سادساً: المقالات العلمية

1. ابن البار أمحمد، بوعبيد ميلود، تحليل وقياس أثر تقلبات أسعار البترول على معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة 1990-2017 باستخدام المنهج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL، مجلة الاحياء، 21، 29، أكتوبر 2021، الجزائر.
2. آراء سعد فهد، تأثير تقلبات أسعار النفط الخام في السوق العالمية على معدلات البطالة في العراق للمدة 1970-2020، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 129، العراق، 2021.

## قائمة المراجع

3. أحمد رمضان شنيش، دراسة العلاقة بين التضخم وعرض النقود وسعر الصرف في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1992-2008، مجلة الجامعة الزاوية، العدد 15 المجلد الأول، 2013.
4. جاب الله مصطفى، تقلبات أسعار النفط وعلاقتها برصيدي الموازنة العامة وميزان المدفوعات حالة الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، المجلد 01، العدد 09، 2016.
5. خضر عباس عطوان، السياسة العامة الاقتصادية في العراق دراسة حالة سياسة استهداف التضخم، المجلة السياسية والدولية.
6. دقيش جمال، جعفر هني محمد، أثر تقلبات أسعار النفط على معدل التضخم في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج NARDL، مجلة الاستراتيجية والتنمية، 09، 03، 2019، الجزائر.
7. سهام حسين البصام، مخاطر واشكاليات انخفاض أسعار النفط في إعداد الموازنة العامة للعراق وضرورات تفعيل مصادر الدخل غير النفطية دراسة تحليلية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد 36، العراق، 2013.
8. شريفة بوالشعور، أثر تقلبات أسعار النفط على الناتج المحلي الجزائري باستخدام نموذج تصحيح الخطأ، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 5، 2015.
9. شلبي مغاوري علي، أوبك ومستقبل أمن الطاقة، مجلة السياسة الدولية، العدد 21، 2006.
10. عبد الستار عبد الجبار موسى، التطور التاريخي لأسعار النفط الخام للمدة 1962-2010، مجلة الكويت للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة واسط، الكويت العدد 18، 2015.
11. عماد معوشي، دراسة تحليلية لانهايار اسعار البترول، مع قياس أثر الجباية البترولية على الناتج المحلي الجزائري للفترة 1990-2017، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 3، العدد 1، 2019.
12. عمار نعيم صغير، قصي عبود الجابري، تقدير عوائد ومخاطر تقلبات أسعار النفط في السوق الدولية للمدة 1990-2017، مجلة البحوث والدراسات النفطية، وزارة النفط، العدد 21، العراق، 2021.
13. فاتح حركاتي، تداعيات أزمة كورونا على أسعار النفط العالمية: دراسة تحليلية، مجلة المنهل، جامعة الوادي، المجلد 05، العدد 02، أكتوبر 2022.
14. لونيس عبد المجيد، أثر تغيرات أسعار البترول على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 2009-2015، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 25، الجزائر.

## قائمة المراجع

15. مالك الأخضر، لعة الطاهر، انعكاسات وتحديات تغيرات أسعار البترول على حصيللة الجباية البترولية والاقتصاد الجزائري، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 02، 2016.

16. موفق السيد حسن، (1999)، "التطورات الحديثة للنظرية والسياسة النقدية: مفهوم النقد والطلب عليه"، مجلة جامعة دمشق، المجلد الأول، العدد الأول.

### سابعا: المحاضرات والمطبوعات الجامعية

1. أحمد محمد مندور، مقدمة في النظرية الاقتصادية الكلية، قسم الاقتصاد، جامعة الاسكندرية، 2003-2004.

2. أمينة مخلفي، مدخل إلى الاقتصاد النفطي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

### ثامنا: المواقع الإلكترونية

1. <https://www.pcbs.gov.ps>

### المراجع باللغة الأجنبية

1. Alain Samuelson, **les grands courants de la pensée économique**, (office des publications universitaires, Alger, 1985).
2. Bernard Landais, **leçons de politique monétaire**, (de Boeck, Bruxelles, 2008).
3. Gregory N. Mankiw, Mark P. Taylor, **principes de l'économie**, (2ème édition européenne, De Boeck, Belgique).

الملاحق

الملاحق رقم (1): نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة التضخم (INF)

Null Hypothesis: INF has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.675411	0.4337
Test critical values:		
1% level	-3.653730	
5% level	-2.957110	
10% level	-2.617434	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(INF)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:26  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
INF(-1)	-0.157225	0.093842	-1.675411	0.1042
C	1.114906	1.167913	0.954614	0.3474

Null Hypothesis: INF has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.836563	0.6624
Test critical values:		
1% level	-4.284580	
5% level	-3.562882	
10% level	-3.215267	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(INF)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:24  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
INF(-1)	-0.228874	0.124621	-1.836563	0.0773
D(INF(-1))	0.129325	0.180079	0.718158	0.4788
C	1.927720	3.012510	0.639905	0.5276
@TREND("1990")	-0.030899	0.122688	-0.251847	0.8031

Null Hypothesis: INF has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.405524	0.1457
Test critical values:		
1% level	-2.639210	
5% level	-1.951687	
10% level	-1.610579	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(INF)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:27  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
INF(-1)	-0.095613	0.068027	-1.405524	0.1698

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال البرنامج EViews13

الملحق رقم (2): نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الفرق الأول للتضخم (DINF)

Null Hypothesis: D(INF) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.612635	0.0001
Test critical values:		
1% level	-3.661661	
5% level	-2.960411	
10% level	-2.619160	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(INF,2)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:30  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(INF(-1))	-0.979526	0.174522	-5.612635	0.0000
C	-0.529932	0.859672	-0.616434	0.5424

Null Hypothesis: D(INF) has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.748241	0.0003
Test critical values:		
1% level	-4.284580	
5% level	-3.562882	
10% level	-3.215267	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(INF,2)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:28  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(INF(-1))	-0.996728	0.173397	-5.748241	0.0000
C	-2.561194	1.834109	-1.396424	0.1736
@TREND("1990")	0.119178	0.095313	1.250391	0.2215

Null Hypothesis: D(INF) has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.643859	0.0000
Test critical values:		
1% level	-2.641672	
5% level	-1.952066	
10% level	-1.610400	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(INF,2)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:32  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(INF(-1))	-0.972885	0.172379	-5.643859	0.0000

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال البرنامج EViews13

الملحق رقم (3): نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة سعر النفط (PP)

Null Hypothesis: PP has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.417564	0.5614
Test critical values:		
1% level	-3.653730	
5% level	-2.957110	
10% level	-2.617434	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(PP)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:37  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
PP(-1)	-0.128635	0.090744	-1.417564	0.1666
C	8.188758	5.268448	1.554302	0.1306

Null Hypothesis: PP has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.248541	0.4483
Test critical values:		
1% level	-4.273277	
5% level	-3.557759	
10% level	-3.212361	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(PP)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:34  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
PP(-1)	-0.294508	0.130977	-2.248541	0.0323
C	4.264773	5.599568	0.761625	0.4524
@TREND("1990")	0.735489	0.430272	1.709357	0.0981

Null Hypothesis: PP has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.172659	0.6161
Test critical values:		
1% level	-2.639210	
5% level	-1.951687	
10% level	-1.610579	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(PP)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:38  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
PP(-1)	-0.008370	0.048478	-0.172659	0.8640

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال البرنامج EViews13

الملحق رقم (4): نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الفرق الأول لسعر الصرف  
(DPP)

Null Hypothesis: D(PP) has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)				
		t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-5.433161	0.0001	
Test critical values:	1% level	-3.661661		
	5% level	-2.960411		
	10% level	-2.619160		
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(PP,2) Method: Least Squares Date: 05/19/24 Time: 13:40 Sample (adjusted): 1992 2022 Included observations: 31 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(PP(-1))	-1.008705	0.185657	-5.433161	0.0000
C	2.007000	2.948376	0.680714	0.5015

Null Hypothesis: D(PP) has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)				
		t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-5.338991	0.0007	
Test critical values:	1% level	-4.284580		
	5% level	-3.562882		
	10% level	-3.215267		
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(PP,2) Method: Least Squares Date: 05/19/24 Time: 13:39 Sample (adjusted): 1992 2022 Included observations: 31 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(PP(-1))	-1.008760	0.188942	-5.338991	0.0000
C	2.243832	6.418558	0.349585	0.7293
@TREND("1990")	-0.013926	0.333641	-0.041739	0.9670

Null Hypothesis: D(PP) has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)				
		t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-5.440446	0.0000	
Test critical values:	1% level	-2.641672		
	5% level	-1.952066		
	10% level	-1.610400		
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(PP,2) Method: Least Squares Date: 05/19/24 Time: 13:40 Sample (adjusted): 1992 2022 Included observations: 31 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(PP(-1))	-0.995523	0.182986	-5.440446	0.0000

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال البرنامج EViews13



الملحق رقم (5): نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الكتل النقدية (MM)

Null Hypothesis: MM has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.765419	0.8153
Test critical values:		
1% level	-3.653730	
5% level	-2.957110	
10% level	-2.617434	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(MM)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:44  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
MM(-1)	-0.055201	0.072118	-0.765419	0.4500
C	4.085140	4.628815	0.882545	0.3845

Null Hypothesis: MM has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.829500	0.0278
Test critical values:		
1% level	-4.273277	
5% level	-3.557759	
10% level	-3.212361	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(MM)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:43  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
MM(-1)	-0.462780	0.120846	-3.829500	0.0006
C	15.60746	4.841513	3.223675	0.0031
@TREND("1990")	0.834206	0.215241	3.875684	0.0006

Null Hypothesis: MM has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	0.343375	0.7783
Test critical values:		
1% level	-2.639210	
5% level	-1.951687	
10% level	-1.610579	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(MM)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:45  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
MM(-1)	0.006322	0.018412	0.343375	0.7336

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال البرنامج EViews13

الملحق رقم (6): نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الفرق الأول للكتلة النقدية (DMM)

Null Hypothesis: D(MM) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.638346	0.0001
Test critical values:		
1% level	-3.661661	
5% level	-2.960411	
10% level	-2.619160	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(MM,2)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:48  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(MM(-1))	-1.003742	0.178021	-5.638346	0.0000
C	1.093634	1.164335	0.939278	0.3553

Null Hypothesis: D(MM) has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.455484	0.0006
Test critical values:		
1% level	-4.284580	
5% level	-3.562882	
10% level	-3.215267	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(MM,2)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:48  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(MM(-1))	-1.020100	0.186986	-5.455484	0.0000
C	0.320628	2.546548	0.125907	0.9007
@TREND("1990")	0.046376	0.135310	0.342740	0.7344

Null Hypothesis: D(MM) has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.572014	0.0000
Test critical values:		
1% level	-2.641672	
5% level	-1.952066	
10% level	-1.610400	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(MM,2)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:49  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(MM(-1))	-0.979687	0.175823	-5.572014	0.0000

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال البرنامج EViews13

الملحق رقم (7): نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة سعر الصرف (TCH)

Null Hypothesis: TCH has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-6.055175	0.0000
Test critical values:		
1% level	-3.653730	
5% level	-2.957110	
10% level	-2.617434	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(TCH)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:51  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TCH(-1)	-0.508023	0.083899	-6.055175	0.0000
C	53.93801	9.811577	5.497385	0.0000

Null Hypothesis: TCH has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-9.665645	0.0000
Test critical values:		
1% level	-4.273277	
5% level	-3.557759	
10% level	-3.212361	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(TCH)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:51  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TCH(-1)	-0.915688	0.094736	-9.665645	0.0000
C	124.4508	14.52452	8.568320	0.0000
@TREND("1990")	-1.454364	0.262927	-5.531432	0.0000

Null Hypothesis: TCH has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.263834	0.0249
Test critical values:		
1% level	-2.639210	
5% level	-1.951687	
10% level	-1.610579	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(TCH)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:52  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TCH(-1)	-0.058007	0.025623	-2.263834	0.0307

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال البرنامج EViews13

الملحق رقم (8): نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الفرق الأول لسعر الصرف  
(DTCH)

Null Hypothesis: D(TCH) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-11.52245	0.0000
Test critical values:		
1% level	-3.661661	
5% level	-2.960411	
10% level	-2.619160	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(TCH,2)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:54  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(TCH(-1))	-1.048052	0.090957	-11.52245	0.0000
C	-1.488626	1.662060	-0.895651	0.3778

Null Hypothesis: D(TCH) has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-11.02393	0.0000
Test critical values:		
1% level	-4.284580	
5% level	-3.562882	
10% level	-3.215267	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(TCH,2)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:54  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(TCH(-1))	-1.055041	0.095705	-11.02393	0.0000
C	-2.429070	3.739717	-0.649533	0.5213
@TREND("1990")	0.053539	0.189947	0.281862	0.7801

Null Hypothesis: D(TCH) has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-11.68063	0.0000
Test critical values:		
1% level	-2.641672	
5% level	-1.952066	
10% level	-1.610400	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(TCH,2)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:55  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(TCH(-1))	-1.028737	0.088072	-11.68063	0.0000

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال البرنامج EViews13

الملحق رقم (9): نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الواردات (IMPO)

Null Hypothesis: IMPO has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.783020	0.3818
Test critical values:		
1% level	-3.653730	
5% level	-2.957110	
10% level	-2.617434	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(IMPO)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:56  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IMPO(-1)	-0.196991	0.110482	-1.783020	0.0847
C	5.289538	3.026510	1.747735	0.0907

Null Hypothesis: IMPO has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.822946	0.6699
Test critical values:		
1% level	-4.273277	
5% level	-3.557759	
10% level	-3.212361	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(IMPO)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:56  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IMPO(-1)	-0.269910	0.148063	-1.822946	0.0786
C	6.402928	3.394037	1.886523	0.0693
@TREND("1990")	0.052050	0.069697	0.746810	0.4612

Null Hypothesis: IMPO has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.350495	0.5507
Test critical values:		
1% level	-2.639210	
5% level	-1.951687	
10% level	-1.610579	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(IMPO)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:57  
Sample (adjusted): 1991 2022  
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IMPO(-1)	-0.006344	0.018100	-0.350495	0.7283

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال البرنامج EViews13

الملحق رقم (10): نتائج اختبار ديكي فولر على سلسلة الفرق الأول للواردات  
(DIMPO)

Null Hypothesis: D(IMPO) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.779630	0.0006
Test critical values:		
1% level	-3.661661	
5% level	-2.960411	
10% level	-2.619160	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(IMPO,2)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:58  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(IMPO(-1))	-0.893483	0.186936	-4.779630	0.0000
C	-0.001775	0.517172	-0.003433	0.9973

Null Hypothesis: D(IMPO) has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.771318	0.0031
Test critical values:		
1% level	-4.284580	
5% level	-3.562882	
10% level	-3.215267	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(IMPO,2)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:57  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(IMPO(-1))	-0.901041	0.188845	-4.771318	0.0001
C	0.705253	1.122003	0.628567	0.5347
@TREND("1990")	-0.041568	0.058403	-0.711744	0.4825

Null Hypothesis: D(IMPO) has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.862168	0.0000
Test critical values:		
1% level	-2.641672	
5% level	-1.952066	
10% level	-1.610400	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(IMPO,2)  
Method: Least Squares  
Date: 05/19/24 Time: 13:58  
Sample (adjusted): 1992 2022  
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(IMPO(-1))	-0.893495	0.183765	-4.862168	0.0000

المصدر: من إعداد الطالب باستعمال البرنامج EViews13